

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية



الوحدة الأولى

مدخل للتعليم النشط

التعليم النشط



الوحدة الأولى : مدخل للتعلم النشط

موضوعات الوحدة :

- ١- مفهوم التعلم النشط .
- ٢- العوائد المتحققة من تبني نموذج التعلم النشط .
- ٣- متطلبات التعلم النشط .
- ٤- أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
- ٥- استدامة التعلم النشط .

أهداف الوحدة :

في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يوضح مفهوم التعلم النشط .
- ٢- يكون اتجاهه إيجابياً نحو التعلم النشط .
- ٣- يلم بمتطلبات التعلم النشط .
- ٤- يدرك أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
- ٥- يدعم استدامة التعلم النشط .

الجلسة الأولى: مفهوم التعلم النشط

زمن الجلسة : ١٢٠ دقيقة

موضوعات الجلسة :

- ١- مفهوم التعلم النشط .
- ٢- أهمية التعلم النشط .
- ٣- متطلبات التعلم النشط .

الأهداف الإجرائية :

- ٤- في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :
- ٥- يوضح مفهوم التعلم النشط .
- ٦- يستنتج فوائد التعلم النشط من خلال تحليل موقف تعليمي.
- ٧- يلم بمتطلبات التعلم النشط .

خطة تنفيذ الجلسة الأولى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن / د		
				عمل	عرض ومناقشة	ملاحظة
			افتتاح الدورة والتعارف	٢٠		
الأولى	مفهوم التعلم النشط	(١/١/١)	مفهوم التعلم النشط	٢٠	١٠	
		(٢/١/١)	أهمية التعلم النشط	١٥	١٥	
		(٣/١/١)	متطلبات التعلم النشط	٣٠	١٠	
			المجموع	١٢٠ د		

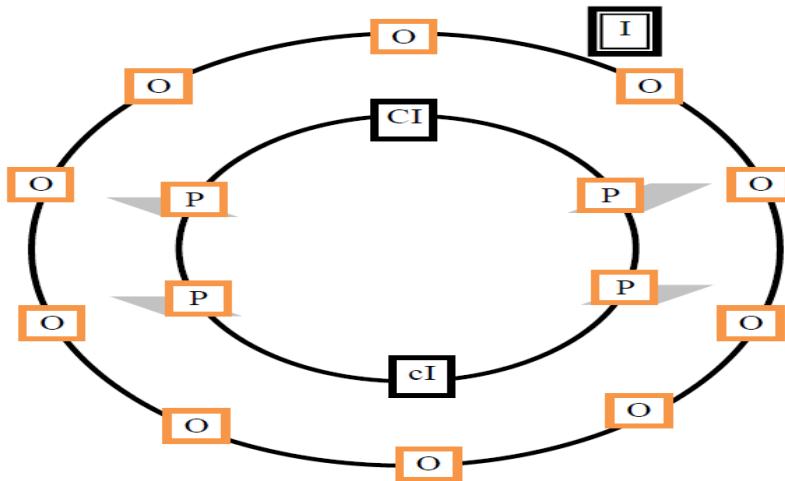
(١ / ١ / ١)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
إستراتيجية حوض السمك				أساليب التنفيذ
أن يوضح المتدرب مفهوم التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب - أختي المتدربة: باستخدام إستراتيجية حوض السمك وضح مفهوم التعلم النشط .

إجراءات تنفيذ النشاط :

ترتب خمسة أو ستة مقاعد في دائرة مغلقة تمثل شكل حوض السمك ، وباقي المقاعد يتم ترتيبها على شكل دائرة خارج حوض السمك ، ويتم اختيار بعض من المشاركين لملء حوض السمك في حين يجلس بقية أفراد المجموعة على المقاعد خارج حوض السمك

ويسمى المتدربون الذين يجلسون داخل حوض السمك بالمشاركين (P) يقودهم متدرب أو اثنان (CI) ، في حين يسمى المتدربون الذين يجلسون خارج حوض السمك بالملاحظين (O) في ظل توجيه وإرشاد المدرب (I)، ويوضح الشكل التالي كيفية ترتيب مجموعات المتدربين وفقاً لإستراتيجية حوض السمك .



ثم يتم إعادة ترتيب المتدربين بعد ٥ - ١٠ دقائق ، حيث يتبادل أعضاء الدائرتين أماكنهم ، ويتم إعادة النقاش مع المجموعة الجديدة ، حول مفهوم التعلم النشط ، والسماح لهم بتبادل الأفكار ، وفي النهاية يقوم المدرب بتلخيص المناقشات التي اقترحها المتدربون .

p مشاركون وهم من يتحدثون عن مفهوم التعلم النشط.

CI من يقود المشاركين في إدارة الحوار.

O يسجلون ملاحظاتهم حتى تتاح الفرصة لهم للمشاركة مكان p .

النشرة المعرفية (١/١/١)

مفهوم التعلم النشط

يشير التعلم النشط إلى انخراط الطلاب بما يتجاوز مجرد المشاهدة والاستماع وكتابة ما يقوله المعلم (Felder and brent, ٢٠٠٩). بل ينفذون بأنفسهم مهاماً مثل الاكتشاف ومعالجة وتطبيق المعلومات (Meyers and jones, ١٩٩٣). ويؤكد برنس (Prince, ٢٠٠٤) إلى أن جوهر التعلم النشط : قيام الطلاب بأداء المهام وانخراطهم في عملية التعلم.

ولعلك ترى أن هذا التعريف يتمحور حول عنصرين أساسيين وهما: النشاط الذي ينفذه الطالب، وانهماك الطالب في عملية التعلم ؛ لذا ينبغي للمعلم تقديم أنشطة متنوعة يقوم بها الطلاب منفردين أو ضمن مجموعات مقروناً بتوظيف تكتيكات (أساليب) تجعل الطلاب منهمكين ومرتبطين أدائياً وذهنياً وعاطفياً بالمهام التعليمية.

ويؤكد (رفاعي، ٢٠١٢): على أن التعلم النشط هو منظومة إدارية ، وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي ، وتوجه فاعلياته ، بما فيها إستراتيجية التعلم والتدريس ، التي تقدم المعارف والمعلومات (الجانب المعرفي) ، وتتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم ، وتتعدد بها المواقف التربوية التي يشارك فيها المتعلم ، وتتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني) ، بل ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم ، ووفق قدراته وإمكاناته ، ويكون مشاركاً وإيجابياً ، ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري) .

كما عرفه لورتزين (lorenzen, ٢٠٠٦) بأنه طريقه تعلم تسمح للطلاب بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة داخل حجرة الصف ، بحيث تأخذهم إلى ما هو أبعد من دور الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي يمارسها مع زملائه ، على أن يتمثل دور المعلم في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلاب إلى اكتشاف المادة التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج المدرسي بدرجة أكبر.

ويعرفه بولسون وفوست (paulson & eaust : ٢٠٠٣) بأنه أي شيء يعمل به الطلاب داخل الصف غير الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم خلال المحاضرة ، بحيث يشتمل بدلاً من ذلك على الإصغاء الإيجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعون ، وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرحه من أقوال وآراء أو شروح ، أو التعقيب عليها ، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما يتعلمون في مواقف حياتية مختلفة ، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة .

كما يُعرّف التعلم النشط بأنه طريقة تعليم وتعلم في آن واحد ، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة ، والتمارين ، والمشروعات بفاعلية كبيرة ، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة ، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه العلمي والتربوي ، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي ، التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم ، ورجل الغد . (جودت سعادة وآخرون، ٢٠٠٦).

(٢/١/١)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
فردى-جماعى				أساليب التنفيذ
أن يستنتج المتدرب فوائد التعلم النشط من خلال تحليل موقف تعليمي				أهداف النشاط

أخى المتدرب - أخى المتدربة:

شاهد المقطعين التاليين ، ثم بالتعاون مع أفراد مجموعتك بيّن أي المقطعين سيكون له الأثر الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم، ولماذا؟

إجراءات تنفيذ النشاط :

- يقوم المتدرب بالإجابة فردياً، ثم تتم بلورة إجابة كل مجموعة في إجابة واحدة ، ومن ثم عرضها على المجموعات الأخرى .

النشرة المعرفية (٢/١/١)

أهمية التعلم النشط :

تتضح أهمية التعلم النشط من خلال تشجيع الطلاب على العمل الإيجابي ، ومساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة ، وكلما ترك المعلم الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم والمناقشة فيما بينهم سواء على شكل أزواج أم مجموعات فإن الطلاب يتعلمون أكثر ، وقد تم حصر عشر فوائد للتعلم النشط مستمدة من دراسة بعنوان "إنقاص المعلم لست دقائق من تحدثه يجعل الطلاب يتعلمون أكثر" (روهر وآخرين، ١٩٨٧) ، هي :

- (١) الطلاب أكثر احتمالاً للوصول إلى المعرفة السابقة الخاصة بهم ، والتي هي مفتاح التعلم .
- (٢) الطلاب أكثر عُرضة لإيجاد حلول ذات معنى شخصي للمشكلات أو تفسيراتها .
- (٣) يتلقى الطلاب ردود فعل وتغذية فورية على نحو أكثر تكراراً .
- (٤) فاعلية الطلاب في استرجاع المعلومات من الذاكرة بدلاً من مجرد إدراك أو تمييز صحة عبارة ما .
- (٥) يزيد التعلم النشط من ثقة الطلاب بأنفسهم واعتمادهم على الذات .
- (٦) يزيد التعلم النشط من الدافعية للمتعلمين كي يكونوا أكثر نشاطاً بدلاً من السلبية .
- (٧) المهمة التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو كجزء من مجموعة تكون ذات قيمة عالية .
- (٨) يُغير التعلم النشط من الفهم المعرفي للطلاب ، الذي بدوره يؤثر على نموه المعرفي .
- (٩) الطلاب الذين يعملون معاً على مهام التعلم النشط يتعلمون كيف يعملون مع أي أناس آخرين مختلفين عنهم في الخلفيات والاتجاهات والمواقف .
- (١٠) يتعلم الطلاب إستراتيجيات للتعلم الذاتي بملاحظة ومراقبة عمل الآخرين .

كما يذكر بدوي (٢٠١٠): فوائد أخرى للتعلم النشط منها :

- ١) يوفر التعلم النشط فرصاً للتفكير الأعلى مرتبة بدلاً من مجرد الاستماع السلبي .
- ٢) تحدث الطلاب معاً يوفر لهم فرصاً للمساهمة والاستماع .
- ٣) يُتيح فرصاً للطلاب للتحدث عن أفكارهم والتفكير في صياغات أفضل .
- ٤) الطلاب يحصلون على وقت للتفكير حول المعلومات ، والتحدث عنها ، ومعالجتها.
- ٥) يسمح بفرص لربط المحتوى بالحياة الواقعية من خلال تقديم الطلاب لأمثلة حياتية واقعية للمحتوى الذي تجري مناقشته مما يزيد من أهمية التعلم .

ومن الأهداف التي يقوم على أساسها التعلم النشط :

١. تشجيع المتعلمين على اكتشاف مهارات التفكير الناقد .
٢. التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .
٣. تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة .
٤. تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة المختلفة .
٥. تشجيع المتعلمين على حل المشكلات .
٦. تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة .
٧. قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة .
٨. تشجيع المتعلمين وتدريبهم على أن يُعلموا أنفسهم بأنفسهم .
٩. تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون ، والتفاعل ، والتواصل مع الآخرين.
١٠. زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين.
١١. اكتساب المتعلمين المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات المرغوب فيها .
١٢. تشجيع المتعلمين على المرور بخبرات تعليمية ، وحياتية حقيقية .
١٣. تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتحليل ، والتركيب والتقييم .

(٣/١/١)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	٣٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يصمم المتدرب خارطة مفاهيم تبين متطلبات التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

بالرجوع للنشرة المعرفية (٣/١/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك صمّم خارطة

مفاهيم تبين فيها متطلبات التعلم النشط

مراعياً عند التصميم :

- ما يكون متطلباً شرطياً وما يكون غير شرطي.
- ما يكون متطلباً معنوياً وما يكون مادياً.

كل مجموعة تصمم ، ثم تعرض على الجميع عملها.

النشرة المعرفية (٣/١/١)

متطلبات التعلم النشط

عندما لا يستطيع الطالب الثقة بنفسه وقدراته ، وعندما لا يجد من يشجعه على المشاركة في الأنشطة ولا على اتخاذ قرار مستقل بنفسه ، وعندما لا يوضع في جو يلزمه بالتفكير والعمل الفردي أو الجماعي ، وعندما لا يجد من يقومه ويشني عليه تحول إلى فرد غير مهتم وغير مبالٍ، ومن ثم إلى عاجز ، فلا بد من إعطائه فرصة العمل وارتكاب الأخطاء ومعاودة المحاولة ؛ لتصحيح ما يطلب منه ؛ لتوليد الثقة بالنفس والاستقلالية وثبات الشخصية والنظرة الإيجابية لنفسه ، على أن يمارس أنشطته مع زملائه بإشراف معلمهم وفق إمكانياتهم المادية.

وقد أعاد " مايكل وموديل " النظر في عملية التعلم وناقشا الأفكار الرئيسية حول ممارسة التعلم النشط ، وفيما يلي وصف موجز لبعض النتائج الرئيسية :

(١) التعلم ينطوي على بناء نشط للمعنى من قبل المتعلم .

هذا هو المبدأ الأساسي من مبادئ " البنائية " ، النموذج المهيمن في علم النفس والتعلم ، والذي يقوم على أن المعرفة لا يمكن أن تتقل ولكن يجب أن يكون بناؤها من خلال النشاط العقلي للمتعلمين ، حيث يبني المتعلم المعنى من المعلومات القديمة والنماذج التي لديه ، ومن المعلومات الجديدة التي يحصل عليها ، ويفعل ذلك عن طريق ربط المعلومات الجديدة بتلك التي يعرفها بالفعل ، ويبسر بناء المعنى عن طريق صنع وصلات متعددة بين المعلومات التي يجري الحصول عليها ومخزون المعلومات الحالية .

(٢) الربط بين الحقائق (ماذا ؟) وإجراءات تطبيقها (كيف ؟) .

يشير " رايل " إلى الفرق بين المعرفة المعلنة ("معرفة أن") ، والمعرفة الإجرائية ("معرفة كيف") ، فالتحدي المتمثل في تعلم الحقائق كآلية فسيولوجية مختلف تماماً عن التحدي المتمثل في تعلم حل المشكلات مع تلك الحقائق ؛ لذا إذا كنا نتوقع من الطلاب أن يستخدموا المعرفة لحل أي نوع من المشكلات يجب أن نوفر لهم الفرص لممارسة المهارات اللازمة وتلقي التغذية المرتدة .

(٣) نقل المعرفة إلى سياقات جديدة :

عندما يحدث التعلم لموضوع معين (أو في سياق معين) يؤثر على التعلم في موضوع آخر (أو في سياق مختلف) ، ومن المهم ملاحظة أن النقل يمكن أن يكون إما إيجابياً أو سلبياً ، على أن النقل الإيجابي هو المرجو من التعلم .

(٤) الأفراد يتعلمون أكثر عندما يتعلمون مع الآخرين.

هناك عدد كبير من المداخل المختلفة لتسهيل تعلم الطلاب معاً (بدلاً من التعلم بصور فردية) . مثل: التعلم التعاوني ، والتعلم من الأقران ، والتعلم القائم على المشكلة؛ يجعل كلاً منها مدخلاً مختلفاً لجعل الطلاب يتعلمون معاً .

وأظهرت نتائج تحليل بحوث متعددة أن الأشكال المختلفة للتعلم كمجموعات صغيرة فاعل جداً في تشجيع الإنجاز الأكاديمي ، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

(٥) يتحقق التعلم من خلال بنائه وفق تفسيرات تقدم سواء من الشخص لنفسه ، أو من الأقران ، أو من المعلمين .

تشجيع الطلاب على التعبير صراحة عن فهمهم للموضوع يحقق معلومة أكثر تحديداً ورسوخاً لدى الطالب، وهناك مجموعة كبيرة من البحوث أثبتت أن التعبير عن الذات واستخدام التفسيرات الذاتية تحسن التعلم .

والأفكار الخمسة السابقة تمثل أساساً ، سواء في قاعات الدرس أم خارجها .

ومن المهم أن ندرك أيضاً أن التعلم النشط مرتبط بتشجيع عدد من الممارسات الإيجابية ومنها:

- ✓ بناء جو من الأمان والطمأنينة
- ✓ انهماك الطلاب بأنشطة تعليمية متنوعة
- ✓ تحفيز الانهماك الأدائي والذهني والعاطفي (الوجداني)
- ✓ التواصل التفاعلي مع جميع الصف
- ✓ الاستمتاع بعملية التعلم
- ✓ تنويع المؤثرات اللفظية والبصرية والحسية
- ✓ تنويع أساليب التدريس حسب المهام التعليمية
- ✓ التأكيد على بذل الجهد والمحاولة الدائمة
- ✓ ربط المحتوى التعليمي بعالم الطلاب

على أن هناك متطلبات مادية في حال توفرها فإنها تساعد على أن ينفذ المعلم والمتعلم ما يصبون إليه بالرغم من أن عدم توفرها لن يكون عائقاً لممارسة وتفعيل التعلم النشط ومنها:

• مصادر التعلم :

توفير مصادر تعلم تساعد على دعم عمليات التعلم. ومما ينبغي ملاحظته أن تكون:

(١) مصادر تتلاءم مع احتياجات الطلبة ، والمعلمين ، ومنسوبي المدرسة ؛ لممارسة وتفعيل التعلم النشط .

- ٢) دعم عملية التعلم والتعليم بوسائل تقنية حديثة تمكن الطلاب والمعلمين من الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت .
- ٣) توفير خدمة الإنترنت داخل المدرسة وداخل الفصول بصورة تساعد على البحث والتواصل الإلكتروني .
- ٤) تناسب حجم مصادر التعلم تطلعات الطلاب و المعلمين وجميع العاملين بالمدرسة و تطبيقات المنهج وممارسة التعلم النشط.
- ٥) تحديد لوائح محددة لاختيار الكتب ، واستخدام مصادر المعلومات والتكنولوجيا و الإنترنت .
- ٦) تهيئة فرص لتدريب العاملين على طريقة استخدام معدات مصادر التعلم والمراجع بالمكتبة والتدريب الفاعل على استخدام التقنية للطلبة والمعلمين

• غرفة الصف

- ١- يتم تنسيق جلوس المتعلمين بالتنسيق مع المعلم ، و يجلس المتعلمون إما على شكل حرف (U) أو شكل حرف (V) أو على شكل ورش عمل دائرية .
- ٢- تكون الطاولة لها خاصية التعديل و التغيير .
- ٣- تكون الكراسي مريحة و متحركة ، تضمن راحتهم و التواصل العيني الجيد بينهم وبين المعلم و المعينات التدريسية و تسهل حركة المعلم .
- ٤- توضع طاولة لأدوات المعلم في مقدمة الفصل عليها جهاز الحاسب الآلي و الأدوات و المواد التدريسية .
- ٥- وجود شاشة عرض كبيرة و سبورة ، وكذلك سبورة ورقية كبيرة .
- ٦- التنسيق مع إدارة المدرسة ؛ لتعليق أوراق الأنشطة وأعمال الطلاب .
- ٧- يتم التأكد من جودة التهوية في الفصل و القدرة على تجديد الهواء .
- ٨- إنارة الفصل بصورة جيدة .
- ٩- تحديد موقع في الفصل لإبراز الأعمال المميزة للطلاب.

الجلسة الثانية

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

موضوعات الجلسة :

١. أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
٢. استدامة التعلم النشط .
٣. مؤشرات تقويم المدرسة النشطة.

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يبين أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط .
- ٢- يبين المتدرب إجراءات تحقيق استدامة التعلم النشط.
- ٣- يقترح مؤشرات لتقويم المدرسة النشطة.

خطة تنفيذ الجلسة الثانية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن/ د		
				عمل	عرض ومناقشة	ملاحظة
الثانية	أدوار العاملين بالمدرسة	١/٢/١	أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط	٢٠	٣٠	
		٢/٢/١	استدامة التعلم النشط	٢٠	١٥	
		٣/٢/١	مؤشرات تقويم المدرسة النشطة	٢٠	١٥	
المجموع				١٢٠ د		

(١/٢/١)				النشاط
٣٠	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يبين المتدرب أدوار العاملين في المدرسة لتحقيق التعلم النشط.				أهداف النشاط

تنفيذ النشاط

أخي المتدرب / أختي المتدربة:

يوجد العديد من الأدوار للعاملين بالمدرسة (المدير، المعلم، المرشد الطلابي .رائد النشاط ،والطالب) تساعد على تفعيل التعلم النشط . المطلوب :

- تقوم كل مجموعة باختيار أحد الأدوار المذكورة أعلاه ثم تتناقش حوله.
- تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه على المشاركين ، وتستمع إلى تغذيتهم الراجعة.

النشرة المعرفية (١/٢/١)

دور القيادة التربوية الفاعلة للمدرسة :

على مدير المدرسة تنظيم وقيادة العملية التعليمية التعليمية بفاعلية تساعد على تطوير تعلم الطلاب ، ونحن هنا بصدد تحديد مهام المدير في تفعيل وممارسة طلاب المدرسة للتعلم النشط ومن مهامه في ذلك :

- (١) اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أهداف نموذج وكالة الوزارة للتعليم .
- (٢) اعتماد التعلم النشط كنظام إداري وفني.
- (٣) وضع السياسات والإجراءات بطريقة واضحة وموثقة تحدد كيفية ممارسة التعلم النشط من جميع العاملين بالمدرسة .
- (٤) تزويد أعضاء الإدارة والمعلمين الجدد بكل المعلومات التي يحتاجونها ، وتوضيح أدوارهم والمسؤوليات والصلاحيات وأسلوب العمل في المدرسة وفق نموذج وكالة الوزارة في تفعيل التعلم النشط.
- (٥) إتاحة الفرصة للتعاون مع الطلبة وأخذ آرائهم وتصوراتهم في الأمور التي تعينهم على ممارسة وتفعيل التعلم النشط.
- (٦) تطبيق نظام تقويم لفاعلية الإدارة في أداء واجباتها ، وأداء المعلمين بالمدرسة ، وتحقيق الأهداف من أجل ممارسة وتفعيل التعلم النشط .
- (٧) توفير جو عام في المدرسة يتسم بالإيجابية والدعم ، والمشاركة ، والمسؤولية والاحترام .
- (٨) التنسيق مع الجهات المسؤولة عن المدرسة لتنفيذ خطة للتنمية المهنية للعاملين مبنية على أساس احتياجاتهم وتطلعات الطلاب وأولياء الأمور، ومتطلبات تحقيق أهداف نموذج وكالة التعليم في تفعيل التعلم النشط ، وتحديث ذلك بشكل دوري .
- (٩) إيجاد إجراءات لتوثيق جميع أنشطة المعلمين ومؤهلاتهم ، والتحاقهم بالوظيفة ، وبرامجهم التدريبية ، ونموهم المهني (ملفات إنجاز منظمة) .
- (١٠) رسم إجراءات واضحة ومحددة لتقويم الجهود والإنجازات المتميزة التي يقوم بها العاملون مع الجهات الإشرافية ، وتقوم المدرسة بتشجيعهم على الاستمرار في تميزهم .
- (١١) تبني استطلاعات دورية عن مدى رضا المعلمين وجميع العاملين ، وثقتهم في تحقيق أهداف النموذج ، وشعورهم بالمشاركة في التخطيط والتطوير .

دور المعلم في عمليات التعلم النشط :

- على المعلم العديد من المهام لتحقيق نموذج الوكالة للتعليم لتفعيل التعلم النشط ، ومنها :
- (١) الحرص على برامج التطوير المهني ؛ والمختصة بتنمية مهارات المعلم في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ومنها برامج التدريب على المناهج المطورة.
 - (٢) تفعيل إستراتيجيات التعلم والتعليم التي تساعد على انهماك الطلاب في التعلم وتنمي مهارات التفكير العليا والإبداع لديهم وتمايزهم وتشجع على التقييم الذاتي .
 - (٣) تفعيل إستراتيجيات التعلم والتعليم التي تساعد على تنمية مهارات الحوار والتواصل والمهارات الاجتماعية ، والعمل الجماعي لدى الطلاب .
 - (٤) تحفيز الطلاب لممارسة التعلم النشط.
 - (٥) استخدام أحدث أساليب التقنية في دعم عملية التعليم والتعلم .
 - (٦) توفير بيئة تعليمية بالمدرسة جاذبة تزيد الدافعية لتعلم الطلاب .
 - (٧) مراعاة الفروق الفردية والاختلافات في أساليب التعلم لدى الطلاب.
 - (٨) تنظيم الفصل بطريقة تخدم عملية التعلم والتعليم .
 - (٩) إعداد أماكن لحفظ الأدوات ونتائج عمل الطلاب.
 - (١٠) إتاحة الفرصة للمتعلمين للتحدث عن أفكارهم وصياغاتها بطريقتهم الذاتية.
 - (١١) ربط المحتوى العلمي بالحياة الواقعية.
 - (١٢) إشراك الطلاب بشكل فاعل في عملية التعلم داخل الفصل .
 - (١٣) تحليل نتائج التقييم لتعلم الطلاب ؛ لتقديم تغذية راجعة وتحسين تصميم طرق التدريس وفعاليتها ، بحيث تلبى حاجات الطلاب.

دور الطالب :

- للمتعلم دور في تفعيل وممارسة التعلم النشط فعليه أن:
- ١- يكون مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس.
 - ٢- يشارك في الموقف التعليمي النشط بإيجابية وفاعلية.
 - ٣- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة .
 - ٤- يقيم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.
 - ٥- يمارس أنشطة تعليمية متنوعة.
 - ٦- يشترك مع زملائه في الأعمال الجماعية .
 - ٧- يحترم وجهة نظر وآراء الآخرين.
 - ٨- يبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكاراً أو آراء جديدة .
 - ٩- يكون قادراً على المناقشة وإدارة الحوار.

دور المرشد الطلابي :

- المرشد الطلابي عليه مهام لتوفير خدمات إرشادية تساعد في تنشيط التعلم ومنها:
- (١) تعاون كل من المرشد والإداريين والمعلمين والعاملين بالمدرسة في تقديم الإرشاد والعون للطلاب .
 - (٢) تقديم برنامج توجيه وإرشاد للطلاب الجدد لضمان فهمهم التام لأنواع البرامج التي تقدمها المدرسة لهم، وكذلك لممارسة وتفعيل التعلم النشط .
 - (٣) تقديم خدمات رعاية وإرشاد للطلاب منخفضي التحصيل وذوي المشكلات الفردية، وتزويد من يحتاج بالأدوات والمواد التي يتعذر على ولي الأمر توفيرها.
 - (٤) توافق الخدمات الطلابية المقدمة مع متطلبات الصحة والسلامة .
 - (٥) تبني أعمال الطلاب المتميزة وإبرازها في جميع أرجاء المدرسة.
 - (٦) زيادة دافعية الطلاب للتعلم والانتماء للمدرسة من خلال التعلم النشط.
 - (٧) نشر ثقافة التعلم النشط لدى الأسرة .

دور رائد النشاط :

- على رائد النشاط استكمال وتعزيز دور التعلم النشط خارج غرفة الصف من خلال إشراك الطلاب في إعداد وتنفيذ خطة النشاط ومنها:
- (١) رسم خطة وآليات واضحة لتشجيع وتهيئة الطلاب لمشاركتهم في الأنشطة والمسابقات المدرسية والاختبارات الوطنية والإقليمية والدولية .
 - (٢) رصد مواهب وهوايات الطلاب وتمييزها وتوجيهها .
 - (٣) وضع خطة لتوجيه الأنشطة المدرسية مستندة إلى رسالة نموذج التعلم النشط وأهدافه.
 - (٤) توفير مساحة زمنية مناسبة للطلاب لممارسة الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية .
 - (٥) إشراك الطلاب بفاعلية في تخطيط البرامج والأنشطة الخاصة بهم .
 - (٦) إتاحة الفرصة للطلاب للإسهام في خدمات المجتمع والأنشطة الخارجية .
 - (٧) توفير برامج متنوعة تساهم في تطوير مهارات الحوار وصنع القرار، والالتزام لدى الطلاب .

(٢/٢/١)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
ورشة عمل				أساليب التنفيذ
أن يبين المتدرب إجراءات تحقيق استدامة التعلم النشط				أهداف النشاط

أخي المتدرب / أختي المتدربة:

استمرارية تبني المدرسة للتعلم النشط حاجة ملحة في ظل تعدد مصادر التلقي والمعرفة، بالتعاون مع أفراد مجموعتك بـ كيف يمكن دعم استدامة التعلم النشط من جميع الأطراف ذات العلاقة التي تم مناقشتها في النشاط السابق. وفق المنظم البياني التالي، ثم اعرضوا ما توصلتم إليه على المجموعات.

١	المدير	١- وجود رؤية ورسالة وقيم للمدرسة تتبنى تنشيط التعلم. ٢- ٣-
٢	المعلم	١- ٢- ٣-
٣	الطالب	١- ٢-
٤	رائد النشاط	١- ٢-
٥	المرشد الطلابي	١- ٢-
٦	المشرف التربوي	١- ٢-
٧	ولي الأمر	١- ٢-

النشرة المعرفية (٢/٢/١)

القيادة والتحسين المستمر لاستدامة التعلم النشط تهدف إلى تعزيز التعلم العميق الذي ينتشر ويدوم بالطرق التي لا تؤذي ولكنها في الحقيقة تخلق منافع إيجابية للجميع من حولنا الآن وفي المستقبل .

لذا على المدرسة التخطيط الجيد لإشراك جميع الأطراف في المدرسة والجهات الإشرافية وكذلك المنزل لتحقيق استدامة التعلم النشط ، وتقوم بتطبيقها ومراجعتها وتعديلها بشكل منتظم بما يحقق رسالة وأهداف النموذج وفق ما يلي:

(١) وضع خطة إستراتيجية شاملة للتطوير تتماشى مع رسالة نموذج وكالة الوزارة للتعليم.

(٢) التركيز على الممارسات السلوكية للطلاب عند بناء خطة المدرسة .

(٣) مراجعة الخطة بشكل منتظم للتحقق من أن المدرسة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق رسالة النموذج وقيمه.

(٤) توفير التدريب اللازم للمعلمين لمساعدتهم على تطبيق التغييرات المطلوبة لتحقيق أهداف النموذج .

(٥) تقييم المدخلات ، والعمليات ، والمخرجات .

(٦) الاطلاع على قواعد و نظم الاستدامة .

(٧) الحرص على الشفافية في عمليات التقويم ، وضمان الاستدامة .

(٨) شرح أهداف التعلم النشط للآباء ، ومساعدتهم على فهم ما يقوم به أبنائهم في المدرسة على نحو نشط.

(٩) القناة الكاملة بتطبيق التعلم النشط كمنظومة تعليمية داخل المدرسة.

(١٠) إشاعة الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي الخاص بالتعلم النشط في المدرسة.

(١١) التنسيق وتبادل الخبرات في مجال التعلم النشط على مستوى معلمي التخصص ، ومعلمي المواد التعليمية المختلفة.

(١٢) تدريب وتنمية قدرات العاملين لتحسين الجودة وتحقيق الاستدامة .

(١٣) إعداد كوادرات في مجال التعلم النشط على الصعيدين الإداري والفني.

(١٤) العمل على تهيئة الوالدين للقيام بأدوارهم المنوطة بهم في التعلم النشط .

(٣/٢/١)				رقم النشاط
١٥	عرض ومناقشة	٢٠	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يقترح المدرب مؤشرات لتقويم المدرسة النشطة				أهداف النشاط

أخي المدرب / أختي المتدربة:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقترح مؤشرات لتقويم المدرسة النشطة في ضوء تحقيق متطلبات التعلم النشط وأدوار العاملين بالمدرسة وفق المنظم البياني التالي:

م	المجال	المؤشر	١	٢	٣	٤	٥
١	المتطلبات	١- تصميم خبرات تعلم تبنى على خبرات التعلم السابقة للطلاب. ٢- تفعيل طرق تدريسية تجعل تعليم وتعلم الطلاب ذا معنى . ٣-					
٢	المدير	١- يكون اتجاه إيجابي نحو تفعيل وممارسة التعلم النشط. ٢- يتعاون مع المعلمين ويهتم بتنميتهم مهنيًا. ٣-					
٣	المعلم	١- يثير الدافعية وحب الاستطلاع لدى الطلاب. ٢- يربط بين المعرفة العلمية والمواقف الحياتية اليومية. ٣-					
٤	المُرشد الطلابي	١- يعمل على توعية الطلاب بإرشادات السلامة . ٢- يبني علاقة تشاركية مع أولياء الأمور لتحسين تعلم الطلاب. ٣-					
٥	رائد النشاط	١- يخطط لأنشطة وبرامج تعزز ممارسة الطلاب للتعلم النشط. ٢- يساهم في برامج مجدولة للمدرسة وفي مؤسسات المجتمع المدني. ٣-					
٦	الطالب	١- ينمي مهارات الحوار والاستماع والتفكير والعمل الجماعي. ٢- يحترم آراء زملائه الطلاب. ٣-					
		المجموع التفصيلي					
		المجموع النهائي					

٢

الوحدة الثانية

تصميم التعلم النشط

التعلم النشط



الوحدة الثانية : تصميم التعلم النشط

الوحدة الثانية : تصميم التعلم النشط

موضوعات الوحدة :

- ١- عناصر التعلم النشط .
 - أ- تصميم الأنشطة .
 - ب- انهماك الطلاب في التعلم النشط .
- ٢- معايير إستراتيجيات التعلم النشط .
- ٣- تطبيقات تدريسية للتعلم النشط .

أهداف الوحدة :

في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يوضح عناصر التعلم النشط .
- ٢- يصمّم أنشطة تتناسب مع فلسفة التعلم النشط .
- ٣- يفعل انهماك الطلاب في الأنشطة .
- ٤- يقترح معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط .
- ٥- يطبق بعض إستراتيجيات التعلم النشط من خلال مادته الدراسية .

الجلسة الأولى : عناصر التعلم النشط

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

موضوعات الجلسة :

١. عناصر التعلم النشط .
٢. تصميم الأنشطة .
٣. انهماك الطلاب في التعلم .

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

١. يوضح عناصر التعلم النشط وأنواعه وأهدافه.
٢. يصمم أنشطة متنوعة وفق خصائص التعلم النشط.
٣. يبين كيفية انهماك الطلاب وفق التعلم النشط.
٤. يرشح نشاطاً يتحقق فيه انهماك الطلاب.

خطة تنفيذ الجلسة الأولى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن/ د		
				عمل	عرض ومناقشة	ملاحظة
الأولى	التدريس النشط	(١/١/٢)	عناصر التعلم النشط	١٥	١٠	
		(٢/١/٢)	تصميم أنشطة متنوعة وفق خصائص التعلم النشط	٢٠	١٥	
		(٣/١/٢)	كيفية انهماك الطلاب في التعلم	١٥	١٠	
		(٤/١/٢)	ترشيح نشاط يتحقق فيه انهماك الطلاب	٢٠	١٥	
المجموع				١٢٠ د		

(١/١/٢)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يوضح المتدرب عناصر التعلم النشط				أهداف النشاط

- أخي المتدرب - أختي المتدربة:
- بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اقرأ النشرة التعريفية الخاصة بعناصر التعلم النشط، ثم وضح بخريطة مفهومية :
١. عناصر التعلم النشط.
 ٢. أنواع كل عنصر من عناصر التعلم النشط.
 ٣. أهداف كل نوع من أنواع عناصر التعلم النشط.

النشرة التعريفية (١/١/٢)

• عناصر وإستراتيجيات التعلم النشط :

العنصر الأول: الأنشطة ، يمكن للمعلم أن يخطط لدرسه لتقديم أنشطة تتناسب مع مستوى المتعلمين وطبيعة المحتوى التعليمي والمصادر المتاحة ، ويمكن أن تكون هذه الأنشطة في بداية الدرس بغرض التهيئة لتقبل المحتوى الجديد ، أو التعرف على خبرات الطلاب السابقة ذات الصلة بالدرس والانطلاق منها ، أو قد تكون الأنشطة مرحلية بينية أثناء الدرس بغرض تحديد تقدم الطلاب كنوع من التقويم البنائي ، أو لتطوير مفهوم أو مهارة من خلال الممارسة والتأمل ، ويمكن أن يهدف النشاط إلى ربط الأفكار التي تم تقديمها ببعضها قبل الدخول إلى فكرة جديدة ، ويمكن أن تكون الأنشطة ختامية تهدف لتوسيع تطبيق مفهوم أو مهارة ، أو مساعدة الطالب على بناء معناه الخاص للخبرة التعليمية ، أو لإغلاق الموضوع الحالي والانطلاق نحو موضوع جديد سيتم تناوله لاحقاً. ونود التأكيد على المفهوم الشامل للنشاط التعليمي وألا يكون مختزلاً داخل غرفة الصف ومتمحوراً حول موضوعات ومفردات الكتب المدرسية ، وهناك آفاق رحبة لتنفيذ الأنشطة التعليمية على مستوى المدرسة ككل ، والمجتمع المحيط بالمدرسة ، ومجموعة المدارس المتجاورة ، والقطاعات الحكومية ذات العلاقة ، ولا ننسى أيضاً الدور الأساسي للمشاركة مع القطاع الخاص ولو على مستوى مبادرات صغيرة أو قصيرة المدى.

أما **العنصر الثاني** من التعلم النشط والذي قد يكون أكثر تأثيراً فهو مدى انهماك (تفاعل) الطلاب في المهام والأنشطة التعليمية ، وقد يكون هذه الانهماك (التفاعل) أدائياً ظاهرياً ، أو ذهنياً ، أو عاطفياً (وجدانياً)، وقد تجتمع هذه الأشكال الثلاثة معاً. غير أن الانهماك (التفاعل) الظاهري بمفرده لا يدل مطلقاً على التعلم النشط ما لم يكن مقروناً بانهماك (تفاعل) ذهني ، وسيكون التعلم أكثر رسوخاً وإمتاعاً لو كان مقروناً بالانهماك (بالتفاعل) العاطفي (الوجداني) ، وقد يكون من السهل صناعة الانهماك (التفاعل) الظاهري ، غير أن الانهماك (التفاعل) الذهني يشكل تحدياً للمعلم ، ولتحقيقه يمكن توظيف تكنيكات (فنيات) الأسئلة الصفية بأساليبها المختلفة ، غير أنها يجب ألا تكون تقليدية متوجهة نحو المحتوى المعرفي، بل لا بد أن تتمحور حول خبرات الطلاب واتجاهاتهم

وآرائهم الشخصية، وإلا لن يشعروا بقيمة تلك الأسئلة وسيعالجونها باستجابات ميكانيكية (حركية) باردة، كما يمكن توظيف المخططات التنظيمية التي تجعل الطالب يبذل جهداً في استيضاح البنية المفهومية والموضوعية للمحتوى، أو استثمار إستراتيجيات التعارض المعرفي التي تحفز الطالب لحل هذا التعارض من خلال بذل مجهود ذهني مركز، أما الانهماك (التفاعل) العاطفي (الوجداني) فيتطلب أن تكون ابتداء العلاقة حميمية بين المعلم والطالب، وبين الطلاب داخل الصف، وألا يكون هناك شعور بالرهبة والخوف، وإلا فلن يكون للمشاعر الإيجابية ظهور في غياب الاطمئنان، كما أنه من المهم أن يتضح ارتباط المحتوى التعليمي بالحياة اليومية للمتعلمين.

رقم النشاط				(٢/١/٢)
الزمن	عمل	٢٠	عرض ومناقشة	١٥
أساليب التنفيذ	تعاوني			
أهداف النشاط	أن يصمم المتدرب أنشطة متنوعة وفق خصائص التعلم النشط			

أخي المتدرب - أختي المتدربة:

أمامك جدول يوضح أنواع أنشطة التعلم النشط وأهدافها وخصائصها، بالتعاون مع مجموعتك صمم نشاط وفق كل نوع من أنواع أنشطة التعلم تتناسب مع أهدافها وخصائصها حسب المادة التي تدرسها.

ملاحظة: يمكن الاستعانة بكتاب النشاط في المقرر الدراسي.

أنواع أنشطة التعلم النشط	أهدافها	خصائصها
أنشطة افتتاحية	إثارة الدافعية للتعلم أو التهيئة للدرس أو التعرف على الخبرات السابقة وللتقويم التشخيصي	التعرف على: الحاجات التعليمية مستويات الطلاب المعرفية للتعرف على قدرات وميول الطلاب المختلفة
أنشطة مرحلية	تحدد تقدم الطلاب في المعرفة (تقويم بنائي) أو لتطوير مفهوم ومهارة أو لربط الأفكار التي تم تقديمها ببعضها قبل الدخول لفكرة جديدة أو لتفعيل دور الطالب في التعلم	تحدد أهداف التعلم والمفردات الأساسية و تحدد إستراتيجيات التعلم النشط و لتراعي الإمكانيات المادية (الوسائل والتقنيات) تعتمد على التعلم الذاتي

<p>الاستمرارية</p> <p>تنوع التقويم (ذاتي،</p> <p>تشاركي، تبادلي، المعتمد</p> <p>على الأداء)</p>	<p>توسيع تطبيق مفهوم أو مهارة</p> <p>أو لمساعدة الطالب على بناء</p> <p>معناه الخاص للخبرة التعليمية</p> <p>أو لإغلاق الموضوع الحالي</p> <p>والانطلاق نحو موضوع جديد</p>	<p>أنشطة ختامية</p>
---	---	---------------------

أنواع أنشطة التعلم النشط	الأنشطة
أنشطة افتتاحية	
أنشطة مرحلية	
أنشطة ختامية	

(٣/١/٢)				رقم النشاط
١٠	عرض ومناقشة	١٥	عمل	الزمن
ورشة عمل				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب إجراءات لتحقيق انهماك الطلاب في التعلم				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

أمامك جدول يوضح أنواع انهماك الطلاب وفق التعلم النشط، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ناقش هذه الأنواع، ثم اقترح إجراءات تحقيقه في أنشطة التعلم النشط.

نوع الانهماك	تفسيره	إجراءات تحقيقه في أنشطة التعلم
انهماك الطلاب أدائياً (ظاهرياً)	القيام بالتحرك والممارسة العملية للنشاط.	
انهماك الطلاب ذهنياً	يمارس مهام وأنشطة عقلية تتدرج في الفهم والتحليل والتركيب والتقويم	
انهماك الطلاب عاطفياً (وجدانياً)	يمارس النشاط بشغف وحب ورغبة وحماس تجاه موضوع التعلم	

نموذج مساعد للنشاط رقم (٣/١/٢)

نوع انهماك الطلاب في التعلم النشط	تفسيره	إجراءات تحقيقه في أنشطة التعلم
انهماك الطلاب أدائياً ظاهرياً	القيام بالتحرك والممارسة العملية للنشاط	استخدام إستراتيجيات حركية مثل لعب الأدوار والتجارب والتطبيقات العملية
انهماك الطلاب ذهنياً	يمارس مهام وأنشطة عقلية تتدرج في الفهم والتحليل والتركيب والتقويم	دمج مهارات التفكير في التعلم وعمليات العلم مثل: الملاحظة والتصنيف والاستنتاج والتقويم والمقارنة والإبداع....
انهماك الطلاب عاطفياً وجدانياً	يمارس النشاط بشغف وحب ورغبة وحماس تجاه موضوع التعلم	ربط المادة العلمية والأنشطة بواقع حياة الطالب واحتياجاته ومشكلاته وبيئته..

رقم النشاط				(٤/١/٢)
الزمن	عمل	٢٠	عرض ومناقشة	١٥
أساليب التنفيذ	فكر - زوج - شارك			
أهداف النشاط	أن يرشح المتدرب نشاطاً يتحقق فيها انهماك الطلاب			

أخي المتدرب أختي المتدربة:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

١. رشح نشاطاً تعليمياً من مادة تخصصك.
٢. تحقق من توفر أنواع الانهماك الثلاثة فيه .
٣. تناقش مع زميلك وطوّر النشاط لاستكمال الأنواع الثلاثة.
٤. اعرض ما توصلت إليه على مجموعتك.

الجلسة الثانية: تطبيقات على التعلم النشط

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

موضوعات الجلسة :

١. تطبيقات التعلم النشط في المواد الدراسية.
٢. معايير إستراتيجيات التعلم النشط.

الأهداف الإجرائية :

في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :

١. يطبق إستراتيجية المناقشة النشطة على درس من دروس مادة تخصصه .
٢. يطبق إستراتيجية تدريس الأقران على درس من دروس مادة تخصصه .
٣. يطبق إستراتيجية التدريس التبادلي على درس من دروس مادة تخصصه .
٤. يقترح معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط .

خطة تنفيذ الجلسة الثانية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن / د		
				عمل	عرض ومناقشة	ملاحظة
الجلسة الثانية	تطبيقات على التعلم النشط	(١/٢/٢)	إستراتيجية المناقشة النشطة	١٥	١٥	
		(٢/٢/٢)	إستراتيجية تدريس الأقران	١٥	١٥	
		(٣/٢/٢)	إستراتيجية التدريس التبادلي	٢٠	٢٠	
		(٤/٢/٢)	معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط.	١٠	١٠	
المجموع			١٢٠ د			

رقم النشاط				(١/٢/٢)
الزمن	عمل	١٥	عرض ومناقشة	١٥
أساليب التنفيذ	التدريس المصغر			
أهداف النشاط	أن يطبق المتدرب إستراتيجية المناقشة النشطة على درس من دروس مادة تخصصه			

أخي المتدرب - أختي المتدربة :

من إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط إستراتيجية المناقشة النشطة ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

١. اقرأ المادة العلمية المرفقة قراءة صامتة.
٢. قم بدور المعلم وطبق عملياً على زملائك في المجموعة إستراتيجية المناقشة النشطة وفق الخطوات الإجرائية لهذه الإستراتيجية على درس من مادة تخصصك.
٣. اختر أحد أفراد المجموعة لتقوم بتنفيذ الإستراتيجية وفق بطاقة الملاحظة التالية :

الرقم	معايير إستراتيجية المناقشة النشطة	جيد	متوسط	ضعيف
١	عدد الأهداف التي تم تحقيقها بالفعل			
٢	عدد (الزملاء) الطلاب الذين اشتركوا فعلياً في المناقشة			
٣	عدد الأفكار أو الآراء أو الحلول التي تم التوصل إليها			
٤	طول الفترة الحقيقية التي استغرقتها المناقشة بفاعلية تامة			
٥	عدد الصفات المرغوب فيها من وراء المناقشة والتي تم اكتسابها من جانب (الزملاء) الطلاب			
٦	مدى الفهم الحقيقي لجوانب الموضوع المطروح للنقاش أو القضية أو المشكلة التي تناولها (الزملاء) الطلاب في مناقشاتهم			

النشرة المعرفية (١/٢/٢)

إستراتيجية المناقشة النشطة :

يمكن تعريف إستراتيجية المناقشة النشطة على أنها إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تشجع الطالب على المشاركة بفاعلية داخل الحجرة الدراسية ، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفهي بين الطلبة أنفسهم، أو بين المعلم وأحد الطلاب، أو بين المعلم وجميع الطلاب ، وذلك من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.(جودت وآخرون، ٢٠٠٦)

أهمية إستراتيجية المناقشة النشطة في تحقيق التعلم النشط:

١. نقل المتعلم من حالة الإصغاء والتلقين والسلبية في التعليم، إلى حالة المشاركة والفاعلية في النقاش مع المعلم تارة، ومع زملائه تارة أخرى.
٢. تساعد المعلم على إثارة الميول نحو موضوع الدراسة، وذلك نتيجة الدور النشط الذي يلعبه خلال مناقشته مع زملائه أو مع المعلم داخل حجرة الدراسة .
٣. تعمل على توجيه أنشطة الطلاب نحو اتجاهات إيجابية مرغوب فيها، وذلك في الأطوار أو المراحل التي تأخذها المناقشة، وما يقوم به كل طالب من دور أو أدوار فيها.
٤. تعمل على تدريب الطلاب على جمع المعلومات المختلفة، والتعبير عنها ونقدها وربطها ببعضها من أجل الوصول إلى نتائج أو أحكام أو حلول مفيدة.
٥. تشجع الطلاب على البحث والتقصي العلمي في الكتب والمراجع والمجلات ومواقع شبكة الإنترنت العلمية غير المحدودة ؛ من أجل زيادة فهم جوانب الموضوع المطروح للنقاش.
٦. تعمل على تدريب الطلاب على احترام آراء زملائهم مهما اختلفت عن آرائهم أو كانت معارضة لها.
٧. تُكسب المناقشة النشطة الطلاب العديد من الصفات المرغوب فيها مثل: تحمل المسؤولية، ونبذ الخوف والخجل، والتعاون مع الآخرين واحترامهم، والعمل ضمن مجموعات، والبعد عن الأنانية، وتجنب العزلة، وطرح الأسئلة والاستفسارات العديدة، والاستماع الإيجابي، والتفاعل النشط، والتعبير بحرية عن الآراء، والدفاع عن وجهات النظر، وعدم التسرع في إصدار الأحكام....

الخطوات الإجرائية لإستراتيجية المناقشة النشطة:

١. تحديد أهداف الدرس أو الوحدة.
٢. اختيار الموضوع أو المشكلة التي ستطبق عليها إستراتيجية المناقشة النشطة.
٣. تحديد زمن المناقشة.
٤. طرح أسئلة مثيرة للموضوع ، أو طرح بعض الحقائق والمعلومات الأولية عن الموضوع ؛ لتحفيز الطلاب للمشاركة في المناقشة.
٥. إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمناقشة وإبداء الرأي بحرية كاملة.
٦. التشجيع المستمر على التعلم من خلال استخدام وسائل تعزيز مختلفة وتغذية راجعة فورية وإيجابية.
٧. التركيز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم (احترام الرأي الآخر، التعاون، الإنصات، الانضباط، احترام المعلم).
٨. تشجيع الطلاب من خلال تلخيص الأفكار التي توصلوا إليها وكتابتها.

دور المعلم والطالب في إستراتيجية المناقشة النشطة

دور الطالب	دور المعلم
الإصغاء الجيد لما يقوله زملاؤه الطلاب والمعلم	تحديد أهداف الدرس
تحليل الأفكار والآراء التي يسمعها	اختيار موضوع المناقشة
يشارك زملاءه في النقاش بالإضافة أو المعارضة	تحديد زمن المناقشة
يدافع عن وجهة نظره بالمعلومات الصحيحة	إثارة الطلاب للنقاش بطرح أسئلة مفتوحة
يتقبل نقد الآخرين ويحترم وجهات نظرهم	تشجيع الطلاب على النقاش وطرح الأسئلة
يستجيب لتوجيهات معلمه خلال المناقشة	ترك الحرية للطلاب لإبداء الرأي بشجاعة
يتفاعل مع زملائه، ويتعاون معهم في سبيل تحقيق الأهداف المرغوبة	التقليل من مشاركته وعدم التدخل إلا عند الضرورة
يبحث عن أفضل الأفكار والآراء والحلول المناسبة للموقف التعليمي	تصويب آراء وأفكار وأطروحات الطلاب
يسمح لزملائه بالحديث ومخالفته في الرأي بكل تقدير واحترام	إشراك جميع الطلاب في النقاش وذلك بتوجيه أسئلة إلي الطالب المنعزل
يلخص الأفكار التي توصل إليها مع زملائه ويكتبها على السبورة ليراها الجميع	تشجيع الطلاب على عملية التلخيص في نهاية وقت المناقشة.

رقم النشاط	الزمن	عمل	عرض ومناقشة	١٥
(٢/٢/٢)				

أساليب التنفيذ	تدريس مصغر (مجموعات رباعية)
أهداف النشاط	أن يطبق المتدرب إستراتيجية تدريس الأقران على درس من دروس مادة تخصصه

أخي المتدرب - أختي المتدربة:

من إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط إستراتيجية تدريس الأقران. بالتعاون مع أفراد مجموعتك :

- اختر موضوعاً من مادة تخصصك.
 - حدد العناصر أو المحاور الرئيسة للدرس، وأعد صياغتها بشكل أسئلة.
 - قم بدور المعلم لمجموعتك الرباعية، و طبق نموذج درس مصغر على زملائك وفق الخطوات الإجرائية التالية :
- يطرح الأول سؤالاً، والطالب الثاني يفكر ثم يجيب عن السؤال، والطالب الثالث يدوّن الأفكار.
 - يتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاثة، ولا مانع من تبادل الأدوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً.
 - تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.
 - دور المعلم الإشراف والتوجيه وتقديم تغذية راجعة للمجموعات.

الطالب الذي يطرح السؤال (مقدم السؤال)	الطالب الذي يجيب عن السؤال (مجيب السؤال)	الطالب الذي يكتب الأفكار (المسجل)
الطالب الأول (محمد)	الطالب الثاني (سعيد)	الطالب الثالث (خالد)
الطالب الثاني (سعيد)	الطالب الثالث (خالد)	الطالب الأول (محمد)
الطالب الثالث (خالد)	الطالب الأول (محمد)	الطالب الثاني (سعيد)
النتائج (نقاش جماعي بعد مراجعة الأفكار)		

رقم النشاط	(٣/٢/٢)		
الزمن	عمل	٢٠	عرض ومناقشة
		٢٠	

أساليب التنفيذ	تدريس مصغر
أهداف النشاط	أن يطبق المتدرب إستراتيجية التدريس التبادلي على درس من دروس مادة تخصصه

أخي المتدرب أختي المتدربة:

من إستراتيجيات وأساليب التعلم النشط إستراتيجية التدريس التبادلي، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، يُطلب منك:

١. قراءة المادة العلمية المرفقة قراءة صامتة.
٢. القيام بدور قائد الفريق والتطبيق عملياً مع زملائك لإستراتيجية التدريس التبادلي وفق الخطوات الإجرائية لهذه الإستراتيجية على درس من مادة تخصصك، مستعيناً بهذا الجدول:

مهارة التنبؤ	<ul style="list-style-type: none"> • أتوقع من خلال عنوان الموضوع أنه يتحدث عن.... (اسألهم أن يستدعوا معلوماتهم حول كل ما يعرفونه عن هذا الموضوع)
مهارة طرح الأسئلة	<ul style="list-style-type: none"> • طرح أسئلة مختلفة بعد قراءتهم للموضوع (أسئلة تكون إجاباتها في النص، أسئلة تحتاج إلى تفكير وبحث، أسئلة تكون إجاباتها في ذهني ومن معلوماتي السابقة)
مهارة التوضيح	<ul style="list-style-type: none"> • أنا لم أفهم الجزء الذي يتحدث عن.... • أحتاج توضيحاً أكثر حول هذه النقطة...
مهارة التلخيص	<ul style="list-style-type: none"> • تلخيص الأفكار الرئيسة في هذا النص .. • عمل خريطة مفهومية للموضوع.

النشرة المعرفية (٣/٢/٢)

إستراتيجية التدريس التبادلي :

هي عبارة عن أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للمهارات المتضمنة (التنبؤ، التساؤل، التوضيح، التلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته.

مهارات إستراتيجية التدريس التبادلي:

أولاً: مهارة التلخيص:

وتعني القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطاتها في صورة محكمة، والطلاب يبدؤون بتلخيص الجمل ومع الوقت والممارسة يتقدمون لتلخيص قطعة كاملة أو درس كامل. وتساعد المنظمات التخطيطية على عملية التلخيص كإستراتيجية خرائط المفاهيم.

ثانياً: مهارة بناء الأسئلة (الاستفسار):

ويقصد بها قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص، ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من الموضوع حتى تطرح الأسئلة حولها، مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساس يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي الموضوع.

ثالثاً: مهارة التوضيح:

ويقصد بها تلك العملية التي يستجلي بها الطلاب أفكاراً معينة من الموضوع أو قضايا معينة أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب، وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم الموضوع، كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة أو معلومات ناقصة... وغيرها.

رابعاً: مهارة التنبؤ:

يقصد بها تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار، وما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا، وتتطلب هذه الإستراتيجية من الطالب أن يطرح فروضاً معينة حول ما يمكن أن يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة، وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه، سواء بتأكيد الفروض أم برفضها.

ملحوظات هامة للمعلم عند تطبيق إستراتيجية التدريس التبادلي :

١. عندما تقدم إستراتيجية التدريس التبادلي لأول مرة قدم وصفاً عاماً للإستراتيجية ومهاراتها الأربع ، وناقش الطلاب لماذا تكون النصوص والمحتوى في بعض الأحيان صعبة الفهم؟ ولماذا تكون الإستراتيجية مهمة لمساعدتهم على الفهم؟
٢. درب طلابك على ممارسة المهارات الأربع كل على حدة ، قبل البدء بتطبيق الإستراتيجية كاملة.
٣. لا يلزم ترتيب محدد للمهارات الأربع (التلخيص، بناء الأسئلة، التوضيح ، التنبؤ) بل تطبق المهارات بما يناسب موضوع الدرس، وقدرات الطلاب.

الخطوات الإجرائية لإستراتيجية التدريس التبادلي:

١. وزع الطلاب على مجموعات تعاونية داخل الصف (ثنائية، أو خماسية).
٢. حدد موضوع الدرس أو محور من محاور الدرس وقدمه للطلاب على شكل مادة علمية مستقلة مقروءة ، أو حدده من الكتاب المدرسي.
٣. من خلال عنوان الدرس أو الوحدة أطلب من الطلاب أن يتنبؤوا حول ما يعرفونه عن هذا الموضوع ويكتبوه.
٤. اطلب من الطلاب قراءة فردية صامتة لكامل الدرس أو الموضوع.
٥. يقوم الطلاب بتلخيص الموضوع، ويمكن تلخيصه في خرائط أو منظمات.
٦. يطرح الطلاب الأسئلة التي تتبادر إلى أذهانهم حول الموضوع ، ناقشها معهم ، وعاونهم على الإجابة عنها.
٧. يقوم الطلاب بتوضيح المفاهيم الصعبة لزملائهم في نفس المجموعة ويمكن الاستعانة بالمعلم وقت الحاجة.
٨. يمكن البدء بمهارة التلخيص للموضوع، ثم مهارة بناء الأسئلة من قبل الطلاب حول الموضوع، ثم مهارة توضيح الإجابات والمعلومات الغامضة لبعضهم البعض، ثم يختم بمهارة التنبؤ بالنتائج ، أو أي ترتيب آخر للمهارات الأربع.

رقم النشاط				(٤/٢/٢)
الزمن		عمل	١٠	عرض ومناقشة
أساليب التنفيذ		تعاوني		
أهداف النشاط		أن يقترح المتدرب معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط		

أخي المتدرب أختي المتدربة:

من خلال خبرتك بأساليب وإستراتيجيات التعلم النشط، وبالتعاون مع أفراد مجموعتك، اقترح معايير أخرى لاختيار الإستراتيجيات وفق التعلم النشط ، وحدد مدى أهميتها في الإستراتيجية ، وفق الجدول التالي:

عدد	معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	المتعلم فاعل ونشط في عملية التعلم	✓		
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				

نموذج إجابة مقترح لنشاط رقم (٤/٢/٢)

عدد	معايير اختيار إستراتيجيات التعلم النشط	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	المتعلم فاعل ونشط في عملية التعلم	✓		
٢	تحقق أهداف الدرس بصورة تعلم أفضل	✓		
٣	تكسب المتعلم مهارات وخبرات متنوعة ومفيدة	✓		
٤	تكسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي	✓		
٥	تتمتع قدرة المتعلم على مهارات التفكير المختلفة	✓		
٦	تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه واكتسابه للخبرات	✓		
٧	تفعل انهماك المتعلم في التعلم حركياً وذهنياً وعاطفياً	✓		
٨	تشمل طرق وأساليب مختلفة تناسب قدرات وميول المتعلم	✓		
٩	تتنوع فيها الأنشطة إلى : فردية وجماعية داخل المدرسة وخارجها	✓		
١٠	توظف مصادر التعلم والتقنيات المختلفة من وقت لآخر	✓		

٣

الوحدة الثالثة

الصفّ النشط



الوحدة الثالثة: الصفُّ النشط

الوحدة الثالثة: الصفُّ النشط

موضوعات الوحدة :

- ١- دعم الاستعداد للتعلم .
- ٢- تحفيز التعلم .
- ٣- نقل مسؤوليات التعلم للمتعلمين .
- ٤- تقويم المتعلم النشط .
- ٥- معايير الصف النشط .

أهداف الوحدة :

في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المتدرب أن :

- ١- يفعل أدوات دعم الاستعداد للتعلم من خلال تهيئة المتعلم لتلقي الخبرة الجديدة.
- ٢- يعطي أمثلة على عناصر المحفزات من مواقف تعليمية مختلفة.
- ٣- يحفز المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة .
- ٤- يقترح إجراءات تساعد على تبني الطلاب لأهداف التعلم .
- ٥- يوظف أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط في مواقف تعليمية متنوعة .
- ٦- يقدم توصيات تساعد على أن تكون التغذية الراجعة أكثر فاعلية .
- ٧- يقترح معايير لتقويم الصف النشط .
- ٨- يصنّف معايير التقويم المقترحة .

هرم التعلم



الجلسة الأولى

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

موضوعات الجلسة :

١. الاستعداد للتعلم النشط .
٢. تحفيز الطلاب للتعلم النشط .

الأهداف الإجرائية :

- في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :
١. يفعل أدوات دعم الاستعداد للتعلم من خلال تهيئة المتعلم لتلقي الخبرة الجديدة .
 ٢. يعطي أمثلة على عناصر المحفزات من مواقف تعليمية مختلفة.
 ٣. يحفز المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة .

خطة تنفيذ الجلسة الأولى

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن/ د		
				عمل	عرض ومناقشة	ملاحظة
الأولى	الاستعداد وتحفيز التعلم	(١/١/٣)	تفعيل أدوات دعم الاستعداد للتعلم	٢٠	٢٠	
		(٢/١/٣)	المحفزات التعليمية	٢٠	٢٠	
		(٣/١/٣)	التحفيز في المواقف التعليمية المختلفة	٢٠	٢٠	
المجموع				١٢٠ دقيقة		

(١/١/٣)				رقم النشاط
٢٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د	عمل	الزمن
فردى ثم جماعى				أساليب التنفيذ
أن يفعل المتدرب أدوات دعم الاستعداد للتعلم من خلال تهيئة المتعلم لتلقي الخبرة الجديدة				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

- اقرأ بتمعن النشرة المعرفية رقم (١/١/٣).
- استخرج من النشرة أدوات دعم الاستعداد للتعلم .
- طبقها على موضوع من مادتك وفق المنظم البياني الآتي:

المادة	
الموضوع	
أدوات دعم الاستعداد للتعلم	إجراءات التفعيل

النشرة المعرفية رقم (١/١/٣)

يقوم المعلم في عصرنا التربوي الحديث بعدة أدوار تربوية تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات المستهدفة بالتعلم ، ومن هذه الأدوار المهمة : دعم استعداد المتعلمين للتعلم ، فالمتعلمون نشطون يستعدون بجدية لتلقي المعرفة الجديدة من خلال : العودة إلى المصادر والمراجع المتاحة ، الدخول على المواقع التعليمية في شبكة الإنترنت ... وغيرها ، والمعلم مطالب بأن يدعم هذا الاستعداد الإيجابي ، وأن يعززَه ليستمر ويتطور في المتعلمين ، ولهذا الدعم أدوات مختلفة لأبد من اجتماعها لنجاح هذه العملية ، ومنها :

- التأكد من مناسبة المهام التعليمية لمستوى الطلاب ، وقدراتهم ، و يترتب على ذلك أن يكون لدى المعلم خطة بديلة تكفل له جعل المهمة التعليمية مناسبة لمستوى طلابه إذا لاحظ خلاف ذلك .
- توفير المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية المستهدفة ويضاف إلى ذلك تحديد مظاهرها ، وتيسير الوصول إليها .
- تحديد نواتج التعلم المتوقعة .
- بناء أو تحديد أنشطة التعلم بأنواعها : التشخيصية ، البنائية التقويمية ، الإثرائية) .
- تهيئة الطلاب للمهمة التعليمية الجديدة ، والتمهيد المناسب الجاذب المشوق خير ما يحقق ذلك .
- ربط الخبرة السابقة بالجديدة ، ف خبرات الطلاب السابقة أساس للانطلاق لتلقي الخبرة الجديدة .
- توجيه أذهان المتعلمين نحو الخبرة الجديدة .
- توفير الوسائل التعليمية المساعدة .
- تحديد أنماط المتعلمين ؛ من أجل تقديم ما يناسبهم من معرفة وأساليب تدريسية .

رقم النشاط				(٢/١/٣)
الزمن	عمل	٢٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د
أساليب التنفيذ	عصف ذهني + عمل ثنائي			
أهداف النشاط	<ul style="list-style-type: none"> • أن يعطي المتدرب أمثلة على عناصر المحفزات من مواقف تعليمية مختلفة. 			

أخي المتدرب أختي المتدربة:

تشير بعض الدراسات التربوية إلى وجود عناصر أربعة أساسية في التعليم تعد محفزاً جوهرياً إلى التعلم. كما تؤكد تلك الدراسات أهمية ربط أساليب التعليم التي يطبقها المعلمون في الصفوف الدراسية بالمحفزات التعليمية التي يتوقع منها أن تستثير طاقات الطلاب و تولد لديهم الدافعية للتعلم. وهذه المحفزات تتمثل في أربعة عناصر ، هي:

- الاهتمام (ويقصد به إثارة الفضول العلمي لدى الطالب)
- التحدي (ويقصد به أن يشعر الطالب أن التعليم يستثير قدراته ويستحثها)
- الاختيار (ويقصد به أن يتاح للطلاب الفرصة لاختيار - من بين بدائل متعددة - ما يفضله من أساليب التعلم، وما يتفق مع ميوله من المحتوى العلمي)
- المتعة (فعندما يكون التعلم ممتعاً يكون الطالب أكثر حماسة للإقبال عليه)

١- لديك في المنظم البياني التالي عدد من المحفزات - التي تحقق العناصر السابقة - مثل لكل منها بأمثلة من مواقف تعليمية مختلفة .

٢- اقترح محفزات أخرى غير ما ذكر ، ومثل لها كذلك .

أمثلة على المحفزات التعليمية

المحفز	الأمثلة
توظيف العاطفة في تقديم الدرس	<ul style="list-style-type: none"> • . • .
إشراك الطلاب في اقتراح الأسلوب الذي يتعلمون به	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .
ربط موضوع الدرس بالحياة اليومية	<ul style="list-style-type: none"> • ربط موضوع المسح على الخفين بحال الناس في الشتاء . • . • .
تشجيع تفاعل الطلاب فيما بينهم	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .
تقديم مهام تعليمية ممتعة ومرحة	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم درس كان وأخواتها بأسلوب تمثيل الأدوار . • . • .
توضيح الأهداف المطلوبة للطلاب	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .
تقديم أنشطة تتمحور حول الطالب	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .
تقدير جهود الطلاب ومنتجاتهم	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .
	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .
	<ul style="list-style-type: none"> • . • . • .

النشرة المعرفية (٢/١/٣)

المحفزات التعليمية:

تشير بعض الدراسات التربوية إلى وجود أربعة عناصر أساسية في التعليم تعد محفزاً جوهرياً إلى التعلم ، وتشكل القاعدة النظرية التي تقوم عليها برامج التعليم الناجح. كما تؤكد تلك الدراسات أهمية ربط أساليب التعليم التي يطبقها المعلمون في الصفوف الدراسية بالمحفزات التعليمية التي يتوقع منها أن تستثير طاقات الطلاب وأن تولد لديهم الدافعية للتعلم. وهذه المحفزات تتمثل في عناصر أربعة هي: (الاهتمام والتحدي والاختيار والمتعة) (Renzulli ١٩٩٤)

١- الاهتمام:

ويقصد به إثارة الفضول العلمي لدى الطالب ، وهو أسلوب يُعتمد عليه في جذب الطلاب إلى الانغماس في التعلم، وقد أيد فاعلية هذا الأسلوب كثير من الباحثين التربويين، مثل : Schiefele الذي يذكر أن الاهتمام : قوة موجبة تؤثر على الإنجاز وتدفع إليه في مجال محتوى محدد. ومثل: Deci,&Ryan اللذان أشارا إلى أن إثارة الاهتمام ترتبط بالتحفيز، والتحفيز يرتبط بالتعلم ؛ ولذلك فإن الاعتناء بتوليد الاهتمام لدى الطلاب يحسن من تعلمهم. ولأن الطلاب في المرحلة المتوسطة يصيبهم الملل فإن: Hootstein يقترح أن يتضمن التعليم ما يثير الاهتمام لدى الطلاب للتغلب على مشكلة الملل عندهم.

وتؤكد بعض الدراسات أن بلوغ أقصى الإمكانيات الذهنية والفكرية لدى الطلاب يتم عندما يكون هناك تعليم يدفع الطالب إلى أن يستخلص أقصى ما لديه من إمكانيات وقدرات. (Robinson & ١٩٨٢) و (Gagne, ١٩٩٥) وهذا يعني أن التعليم يبلغ أهدافه متى استطاع أن يولد لدى الطلاب الحافز الداخلي للتعلم أي الحافز الذاتي، فقد جاء في بعض الدراسات السابقة أن الطلاب الذين لديهم حافز داخلي عال للتعلم يتعلمون في المدرسة بفاعلية أكبر ويحققون تحصيلاً علمياً أعلى، وتتكون لديهم مواقف من الكفاءة أفضل وتكون إصابتهم بالقلق الأكاديمي أقل. (Knight & Alexender, ١٩٩٣)

٢- التحدي :

ويقصد به : أن يشعر المتعلم أن التعليم يستثير قدراته ويستحثها. فمن المبادئ الرئيسة في نظرية التحفيز نحو التعلم ألا يكون احتمال النجاح في المهام المطلوب إنجازها سهلاً للغاية ولا صعباً للغاية وإنما ينبغي أن يكون بنسبة احتمال متوسطة، فالاحتمالية المعتدلة للنجاح تعد من المركبات الجوهرية في بناء الحافز الداخلي نحو التعلم. وتعلق (Clifford ١٩٩٠) على هذا بقولها حين تكون المهمة سهلة فإننا غالباً ننسب نجاحنا فيها إلى سهولتها وحين تكون صعبة ونجح فيها ننسب النجاح فيها إلى الحظ، وكلا الحالين لا يعززان النظرة إلى الذات بالقدر الكافي. أما النجاح في المهمة المعتدلة الصعوبة فإنه يثير في نفوسنا الشعور بتحدي القدرات مما نسميه : (بذل الجهد أو حسن اختيار إستراتيجيات العمل، أو الإمكانيات والقدرات) وهو شيء يبعث في نفوسنا مشاعر الفخر والإحساس بالكفاءة والرضا. فانهدام عامل التحدي من التعليم وخلق أساليبه التعليمية مما يحفز الطلاب إلى بذل أقصى ما لديهم من إمكانيات يضع الطلاب في مستوى إنجازي أقل من قدراتهم. (Winner, ١٩٩٦)

وقد انتقد بعض التربويين الأمريكيين انعدام عنصر التحدي فيما تقدمه المدارس للطلاب وعدوا ذلك سبباً في حدوث الملل وفتور الهمة والشعور بالإحباط عندما لا يتاح للطلاب أن يستثير أقصى ما لديه من طاقات وإمكانات، وهم يرون إمكانية إدخال عنصر التحدي إلى التعليم في المدارس عن طريق التركيز على مضمون علمي عالي المستوى وتضمينه مهارات التفكير العليا، واتباع أساليب تعليم سليمة ومتقدمة.

٣- الاختيار :

ويقصد به : أن تتاح للطلاب الفرصة ليختار - من بين بدائل متعددة - ما يفضله من أساليب التعلم وما يتفق مع ميوله من المحتوى العلمي. والاختيار يعد من المحفزات الهامة على التعلم فهو يزيد الدافعية لدى الطلاب ويشجعهم على الانغماس في التعلم. (Dewy ١٩١٦) و (Bloom ١٩٨٥) و (Gardner ١٩٩١) وقد وجد أن الطلاب يقبلون أكثر على التعلم متى ما كانوا يتعلمون حول ما اختاروا هم تعلمه بالطريقة التي يفضلونها، كأن يتاح لهم فرصة اختيار موضوع النقاش واختيار المجموعات التي يعملون معها والجماعة التي يناقشونها والواجبات المدرسية التي يؤديونها. (Renzulli, ١٩٩٤).

وقد اقترح (Shore, et. al., ١٩٩١) توفير مجال واسع من الاختيارات المفتوحة للطلاب بحيث تكون مرتبطة بالبحث والاكتشاف وحل المشكلات. ويؤيده في ذلك (Gardner, ١٩٩١) الذي يرى كنوع من الاجتهاد في تطوير الامكانيات الفردية لدى الطلاب، أن تتيح المدارس لطلابها مجال الاختيار بحيث يكون لهم حق اختيار ما يتعلق بأنشطتهم التعليمية بما في ذلك اختيار المسائل وترتيب المجموعات وتطوير الانتاج.

٤- المتعة.

يعد الشعور بالمتعة أثناء التعلم أداة مهمة في عملية التعلم، فعندما يكون التعلم ممتعاً يكون المتعلم أكثر حماساً للإقبال عليه. وتؤكد بعض الدراسات أن مسألة إقبال الطلاب على الدروس ترتبط بدرجة عالية بشعورهم بالمتعة أثناء التعلم وما يصاحب ذلك من تركيز وإثارة للحياة. (Renzulli ١٩٩٤) فقد بات أمراً مؤكداً أنه لكي تجذب الطلاب إلى مجال التعلم لابد أن يكون التعليم مقدماً لهم في جو مريح وبهيج. (Gentry, et al., ٢٠٠٠) وهذا ما يجعل إدراج عنصر المتعة في تصميم برامج التعليم أمراً جوهرياً مثل إدخال الفكاهة والمسابقات والمفاجآت السارة والمكافآت وما شابه ذلك من أدوات تضيفي المرح والمتعة على جو التعليم.

وعلى الإجمال فإنه لا يمكن تجاهل أثر أسلوب التعليم المبني على إثارة المتعة في التحفيز على التعلم، فالأساليب التعليمية المتضمنة متعة هي مفتاح رئيس لممارسات تربوية فعالة. (د.عزيزة المانع، أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية)

رقم النشاط				(٣/١/٣)
الزمن	عمل	٢٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د
أساليب التنفيذ	تعاوني			
أهداف النشاط	أن يحفز المتدرب المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة .			

أخي المتدرب أختي المتدربة:

- فيما يلي نماذج لعدد من الطلاب والطالبات في مواقف تعليمية مختلفة ، والمطلوب منك : اقتراح محفزات تتناسب مع حالاتهم ، وتوضيح أسباب اختيارك لهذه المحفزات .
- ١- خالد : يدخل إلى الفصل متثاقلاً ، يلقي بكتبه على الطاولة ويشعر في حديث جانبي مع زميله الذي بدأ في تجهيز أدواته ، قاطعه المعلم قائلاً : دع الحديث الجانبي مع زميلك وانتبه للدرس .
 - ٢- هند : تتناقش مع زميلاتها فيما توصلن إليه في النشاط ، وتحت مقررمة المجموعة على تدوين النقاط المتفق عليها ، وكانت حريصة جداً على ظهور ورقتهم بالمظهر اللائق .
 - ٣- إبراهيم : يا أستاذ . لم أفهم الدرس على الرغم من إعادتك له ، هل يمكنني الجلوس بجوار أحمد أثناء النشاط ؟
 - ٤- وليد : يسمع حوار زملائه في المجموعة ، وفي حال شرود أخذ يرسم شكلاً عشوائياً في ورقة النشاط .
 - ٥- سامية : تعتني كثيراً بأعمالها الكتابية ، وتحرص على نظافتها وجمالها وخطها فيها يسعد من يراها .

الأسباب	المحفزات	الطالب أو الطالبة

الجلسة الثانية

الزمن الكلي للجلسة : ١٢٠ دقيقة

موضوعات الجلسة :

١. نقل مسؤوليات التعلم للمتعلمين .
٢. تقويم الطالب النشط .
٣. معايير الصف النشط .

الأهداف الإجرائية :

- في نهاية الجلسة يتوقع من المتدرب أن :
٤. يقترح إجراءات تساعد على تبني الطلاب لأهداف التعلم
 ٥. يوظف أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط في مواقف تعليمية متنوعة .
 ٦. يقدم توصيات تساعد على أن تكون التغذية الراجعة أكثر فاعلية .
 ٧. يقترح معايير لتقويم الصف النشط .
 ٨. يصنف معايير التقويم المقترحة .

خطة تنفيذ الجلسة الثانية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	رقم النشاط	عنوان النشاط	الزمن/د		
				عمل	عرض ومناقشة	ملاحظة
		(١/٢/٣)	تبني الطلاب لأهداف التعلم	١٥	١٥	
		(٢/٢/٣)	توظيف أدوات التقويم في مواقف تعليمية مختلفة	٢٠	٢٠	
		(٣/٢/٣)	توصيات لجعل التغذية المرتدة أكثر فاعلية	١٠	١٠	
		(٤/٢/٣)	معايير الصف النشط	٢٠	١٠	
المجموع				١٢٠ دقيقة		

(١/٢/٣)				رقم النشاط
١٥ د	عرض ومناقشة	١٥ د	عمل	الزمن
فردى ، ثنائى ، جماعى				أساليب التنفيذ
أن يقترح المتدرب إجراءات تساعد على تبني الطلاب لأهداف التعلم				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

المتعلم النشط هو الطالب الذي يتحمل المسؤولية الكبرى في تعلمه بحيث يقوم بدور أكثر حيوية في تحديد أهدافه الخاصة للتعلم ، وفي تحديد ما يقوم به لتحقيق هذه الأهداف ، والمعلمون دائماً ما يواجهون مشكلة في جعل الطلاب يتبنون أهداف الدرس ؛ ليعملوا على تحقيقها من خلال أنشطة التعلم بكل حماس وجدية .

المطلوب :

- فكر بمفردك وقدم حلولاً واقعية لهذه المشكلة (٥ د) .
- ناقش زميلك فيما توصلتما إليه (٥ د) .
- شارك في حلقة النقاش (٥ د) .
- يسمح بتوسيع دائرة النقاش مع بقية المجموعات (١٥ د)

المهمة	فكر بمفردك (٥د)	ناقش زميلك (٥د)
<p>١٥ د</p>		
	شارك المجموعة (٥ د)	

النشرة المعرفية (١/٢/٣)

مقترحات لجعل الطلاب يتبنون أهداف التعلم :

- ١- حث الطلاب على تحديد أهدافهم الخاصة لتعلم الدرس ، أو ترتيبها حسب الأولوية لديهم .
- ٢- إتاحة الفرصة للطلاب ليحددوا ما يقومون به لتحقيق أهداف التعلم .
- ٣- سؤال الطلاب باستمرار عن الهدف من أداء المهمة التعليمية .
- ٤- إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم .
- ٥- ربط أهداف التعلم بحاجات المتعلمين : الجسمية ، العقلية ، النفسية ...
- ٦- التحفيز الهادف المنظم .

(٢/٢/٣)				رقم النشاط
٢٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د	عمل	الزمن
تعاوني				أساليب التنفيذ
أن يقترح المدرب مواقف تعليمية يفعل فيها أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط .				أهداف النشاط

أخي المدرب أختي المتدربة:

- بالتعاون مع أفراد مجموعتك اقترح - في المنظم البياني التالي - مواقف تعليمية تفعل فيها أدوات التقويم المناسبة للتعلم النشط ، وحدد إجراءات تفعيل هذه الأدوات من خلالها .

أداة التقويم	الموقف التعليمي	إجراءات تفعيل أدوات التقويم
الملاحظة (المقننة)		
العروض العملية		
المشروعات	إعداد دراسة بحثية لجمع البيانات حول ظاهرة ارتفاع درجة الملوحة في مياه الخزانات الأرضية للمنازل الواقعة في المناطق الساحلية	<ul style="list-style-type: none"> • مقابلة الطلاب ومناقشتهم . • الاطلاع على تقرير المشروع المقدم من الطالب أو الطلاب . • الاطلاع على دفتر ملاحظات الطالب حول المشروع . • تصميم بطاقة تقويم تشتمل على العناصر التالية : اكتمال المشروع ، وأهميته ، تطبيق المشروع ، اعتماد المشروع على خامات من

البيئة		
		ملف الإنجاز
		المنظمات البيانية

النشرة المعرفية (٢/٢/٣)

إستراتيجية التّقويم المعتمد على الأداء:

هي قيام المتعلّم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها. ويمكن تقويم المهارات المختلفة من خلال استخدام إستراتيجية التّقويم المعتمد على الأداء، حيث يتطلب ذلك إظهار المتعلّم لتعلمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه تلك المهارات.

خصائص التّقويم المعتمد على الأداء :

- ١- أنه يقيس العمليات الإجرائية والمعرفية التي يقوم بها الطالب .
- ٢- أنه يسمح بطرح موقف حقيقي أو طبيعي للتقويم ذي قيمة تربوية ، مشابهة لتلك المواقف التي يواجهها الطالب في حياته .
- ٣- أنه يساعد على الاحتفاظ بالجوانب المعقدة والمتداخلة للعمليات المعرفية والمهارية .
- ٤- يقيس عمليات عقلية عليا ودرجات عميقة من الفهم .
- ٥- يتوافق مع التدريس ويتكامل معه .
- ٦- يستخدم مداخل محكية المرجع تستند على أهمية المخرجات التعليمية بدلاً من معيارية المرجع .

خطوات تصميم التّقويم المعتمد على الأداء:

تمرّ عملية تصميم التّقويم المعتمد على الأداء بالخطوات الآتية:

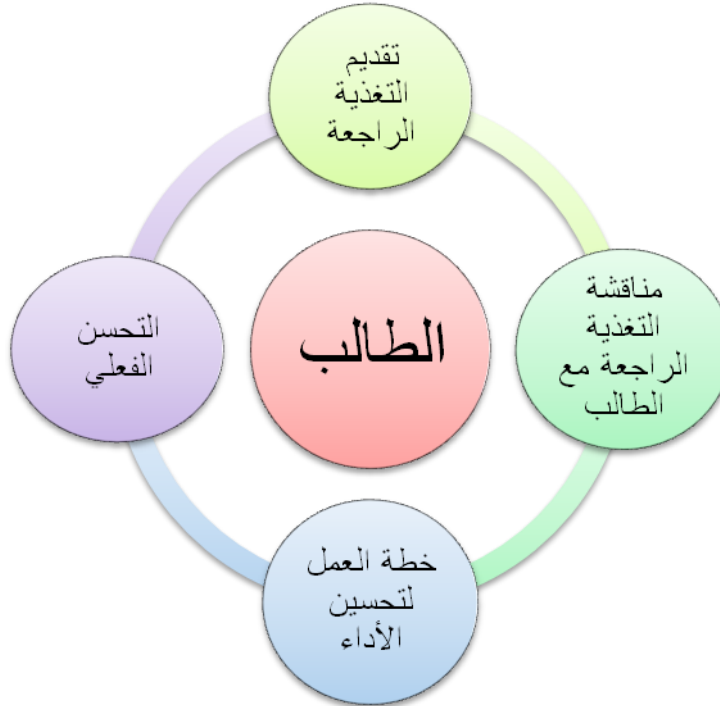
١. تحديد الغرض من التّقويم.
٢. تحديد النتائج الخاصة المراد تقويمها.
٣. تحديد معايير الأداء ومؤشراتها (المتعلقة بالمهارات المعرفية، والوجدانية والاجتماعية، والأدائية).
٤. ترتيب معايير الأداء في جدول حسب تسلسل منطقي.
٥. تحديد مستويات الأداء.
٦. تحديد وقت الإنجاز.

٧. تصميم أداة تسجيل لهذه الممارسات والمؤشرات مثل: سلم التقدير، قائمة الرصد وسلم التقدير اللفظي، والسجل القصصي (سجل المعلم) - وسجل وصف سير التعلم (سجل المتعلم).
٨. تفعيل ملف إنجاز المتعلم، وهو: تجميع تراكمي منظم لعينات مختارة من أعمال المتعلم وأنشطته أثناء تعلمه خلال فترة زمنية محددة، بحيث تقدم هذه العينات شواهد على تحصيل المتعلم وتقدمه وإنجازاته.
- (السعدوي، دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء ٢٠١٠ م، بتصرف)

(٣/٢/٣)				رقم النشاط
١٠ د	عرض ومناقشة	١٠ د	عمل	الزمن
فردى ثم جماعى				أساليب التنفيذ
أن يقدم المتدرب توصيات تساعد على أن تكون التغذية الراجعة أكثر فاعلية				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

الطالب هو محور عملية التغذية الراجعة ، ولكي تكون التغذية الراجعة فاعلة ينبغي أن يستجيب الطالب لها ، ويقوم وفقاً لها بالإجراء المطلوب لتحسين أدائه والشكل التالي يوضح العمليات التي يمثل الطالب محورها :



- اقترح توصيات تساعد على جعل التغذية الراجعة أكثر فاعلية .

النشرة المعرفية (٣/٢/٣)

توصيات لتقديم تغذية راجعة فاعلة للمتعلم :

- ١- تقديم تغذية راجعة فورية للمعارف المرتبطة بالحقائق .
- ٢- تأخير التغذية المرتدة قليلاً لإعطاء الطالب فرصة للتفكير .
- ٣- لا يجب تأخير التغذية الراجعة عن الوقت الذي سوف تحدث فيه تغييراً في أداء الطالب .
- ٤- تقديم تغذية راجعة كلما كان ذلك عملياً وممكنًا .
- ٥- تناول أهم النقاط .
- ٦- الأخذ في الاعتبار مستوى تقدم الطالب ونموه .
- ٧- اختيار أفضل أسلوب لتوصيل الرسالة .
- ٨- استخدام التغذية الراجعة التفاعلية مع الطالب ما أمكن ذلك .
- ٩- إعطاء تغذية راجعة مكتوبة على الأعمال الكتابية أو الواجبات .
- ١٠- استخدام الأسلوب الأدائي لتوضيح كيفية عمل شيء معين .
- ١١- تقديم تغذية راجعة متبادلة بين الطلاب .

(٤/٢/٣)				رقم النشاط
١٠ د	عرض ومناقشة	٢٠ د	عمل	الزمن
ورشة عمل				أساليب التنفيذ
<ul style="list-style-type: none"> • أن يقترح المتدرب معايير لتقويم الصف النشط . • أن يصنف المتدرب معايير التقويم المقترحة . 				أهداف النشاط

أخي المتدرب أختي المتدربة:

مستعيناً بخبرتك وبما اكتسبته في هذا البرنامج التدريبي ، وبالتعاون مع المجموعة :

- اقترح معايير لتقويم الصف النشط .
- صنف المعايير المقترحة وفق المنظم المرفق .

نموذج معايير الصف النشط

م	المعيار			تصنيف المعيار		
				قبل التعلم	أثناء التعلم	بعد التعلم
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						
١١						
١٢						
١٣						

نموذج (مقترح) معايير الصف النشط

م	المعيار	تصنيف المعيار		
		قبل التعلم	أثناء التعلم	بعد التعلم
١	تهيئة الطلاب للمهمة التعليمية الجديدة	❖		
٢	ربط الخبرة السابقة بالجديدة	❖		
٣	تقديم تغذية راجعة مباشرة باستمرار			❖
٤	ربط موضوع الدرس بالحياة		❖	
٥	تقدير جهود الطلاب ومنتجاتهم		❖	
٦	تشجيع تفاعل الطلاب فيما بينهم		❖	
٧	السماح للطلاب بالاختيار (أسلوب التعلم والمجموعة والواجب الملائم ... إلخ)		❖	
٨	توفير الأجهزة والوسائل اللازمة للتعلم	❖		
٩	إتاحة الفرصة للطلاب لتحديد أهدافهم الخاصة للتعلم	❖		
١٠	احتواء المهام التعليمية على المتعة والمرح		❖	
١١	تقديم أنشطة متنوعة تناسب أنماط المتعلمين		❖	
١٢	ممارسة طرق تعليمية وتقويمية تدعم التعلم التعاوني (ثنائي - رباعي - ...)		❖	❖
١٣	تقديم تغذية راجعة متبادلة بين الطلاب			❖
١٤	إعداد مخطط لسير الأنشطة والفاعليات	❖		
١٥	توفير المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية	❖		
١٦	اعتماد التقويم المعتمد على الأداء			❖

الملاحق



الملاحق

ملحق (١)

اختبار قبلي وبعدي:

- ١- على المعلم تقديم أنشطة تجعل الطلاب منهمكين ومرتبطين بالمهام التعليمية :
أ- أدائياً ب- ذهنياً ج- عاطفياً د- جميع ما ذكر
- ٢ - من الأهداف التي يقوم على أساسها التعلم النشط تشجيع المتعلمين على :
أ- القراءة الناقدة ب- طرح الأسئلة ج- حل المشكلات د- جميع ما ذكر
- ٣ - تقتصر ممارسة التعلم النشط على :
أ- المدير والمعلم ب- المعلم والطالب ج- المعلم وأمين المصادر د- جميع العاملين بالمرسة
- ٤ - عناصر التعلم النشط الأساسية هي :
١. الأنشطة والاستراتيجيات ٢. الأنشطة وانهماك الطلاب
٣. الاستراتيجيات وانهماك الطلاب ٤. الاستراتيجيات ودافعية الطلاب
- ٥- أنواع الأنشطة في التعلم النشط :
أ- أنشطة مرحلية ب- أنشطة تقويمية ج- أنشطة تحفيزية د- جميع ما سبق
- ٦- أهم عنصر في استراتيجية المناقشة النشطة :
أ- عدد الطلاب الذين اشتركوا فعلياً في المناقشة
ب- عدد الأفكار أو الآراء أو الحلول التي تم التوصل إليها
ج- عدد الصفات المرغوب فيها من وراء المناقشة والتي تم اكتسابها من جانب الطلاب
د- مدى الفهم الحقيقي لجوانب الموضوع المطروح للنقاش أو القضية أو المشكلة التي تناولها الطلاب في مناقشاتهم
- ٧- أهم اجراء في استراتيجية تدريس الأقران

- أ- يطرح الأول سؤالاً، الطالب الثاني يفكر ويجيب عن السؤال، الطالب الثالث يدون الأفكار.
- ب- يتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاثة، ولا مانع من تبادل الأدوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً.
- ج- تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.
- د- دور المعلم الإشراف والتوجيه وتقديم تغذية راجعة للمجموعات.

٨- من مهارات استراتيجية التدريس التبادلي:

- أ- مهارات التنبؤ والتلخيص وبناء الأسئلة. ب. مهارات التفكير الإبداعي والناقد والعلمي
- ج. مهارات الفهم والتلخيص والاستفسار د. مهارات التقويم والتنبؤ والتلخيص

٩- من أهم معايير استراتيجيات التعلم النشط:

- أ- تكسب المتعلم مهارات التعلم الذاتي
- ب- تنمي قدرة المتعلم على مهارات التفكير المختلفة
- ج- تفعل انهماك المتعلم في التعلم حركياً وذهنياً وعاطفياً
- د- تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه واكتسابه للخبرات
- ١٠- يمكن للمعلم أن يدعم استعداد المتعلمين للتعلم من خلال :
- أ- تحديد نواتج التعلم المتوقعة .
- ب- توفير المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية المستهدفة .
- ج- توجيه أذهان المتعلمين نحو الخبرة الجديدة .
- د- جميع ما ذكر .

١١- مما يحقق المتعة للطالب أثناء التعلم :

- أ- اهتمام المعلم بالتخطيط للتعلم .
- ب- ربط المعلم للمعرفة السابقة بالجديدة .
- ج- إدخال المسابقات في عملية التعلم .
- د- متابعة المعلم لأعمال الطلاب التحريرية بدقة .

١٢- (التحدي) من عناصر التحفيز الأربعة ، ويقصد به :

- أ- أن يكون احتمال النجاح في المهام المطلوب إنجازها صعب للغاية .
- ب- أن يشعر المتعلم أن التعليم يستثير قدراته ويستحثها .
- ج- أن يشعر المتعلم أن المعلم يعود إلى مصادر ومراجع متعددة .
- د- أن يستشعر المتعلم جوانب الصعوبة في المعرفة الجديدة .

١٣- من أدوات التقويم التقليدية (الملاحظة) ، ويمكن تطويرها وتوظيفها في التعلم النشط من خلال :

- أ- تصميم أدوات واضحة لها .
- ب- شرح آلية تفعيلها للطلاب .
- ج- المزاوجة بينها وبين أدوات التقويم الأخرى .
- د- لا شيء مما ذكر .

ملحق (٢)

نموذج وكالة التعليم في تفعيل التعلم النشط

• ما هو التعلم النشط:

يشير التعلم النشط إلى انخراط الطلاب بما يتجاوز مجرد المشاهدة والاستماع وكتابة ما يقوله المعلم (Felder and Brent, ٢٠٠٩). بل ينفذون بأنفسهم مهامًا مثل الاكتشاف ومعالجة وتطبيق المعلومات (Meyers and Jones, ١٩٩٣). ويؤكد برنس (Prince, ٢٠٠٤) إلى أن جوهر التعلم النشط هو قيام الطلاب بأداء المهام وانخراطهم في عملية التعلم. ولعلك ترى أن هذا التعريف يتمحور حول عنصرين أساسيين وهما؛ النشاط الذي ينقذه الطالب، وانحماك الطالب في عملية التعلم. لذا ينبغي للمعلم تقديم أنشطة متنوعة يقوم بها الطلاب منفردًا أو ضمن مجموعات مقرونا بتوظيف تكتيكات تجعل الطلاب منهمكين ومرتبطين أدائيا وذهنيا وعاطفيا بالمهام التعليمية.

• عناصر واستراتيجيات التعلم النشط

العنصر الأول: ويمثل الأنشطة؛ يمكن للمعلم أن يخطط درسه لتقديم أنشطة تتناسب مع مستوى المتعلمين وطبيعة المحتوى التعليمي والمصادر المتاحة. ويمكن أن تكون هذه الأنشطة في بداية الدرس بغرض التهيئة لتقبل المحتوى الجديد، أو التعرف على خبرات الطلاب السابقة ذات الصلة بالدرس والانطلاق منها، أو قد تكون الأنشطة مرحلية بينية أثناء الدرس بغرض تحديد تقدم الطلاب كنوع من التقويم البنائي، أو لتطوير مفهوم أو مهارة من خلال الممارسة والتأمل، ويمكن أن يهدف النشاط لربط الأفكار التي تم تقديمها ببعضها قبل الدخول لفكرة جديدة. ويمكن أن تكون الأنشطة ختامية تهدف لتوسيع تطبيق مفهوم أو مهارة، أو مساعدة الطالب على بناء معنى خاص للخبرة التعليمية، أو لإغلاق الموضوع الحالي والانطلاق نحو موضوع جديد سيتم تناوله لاحقا. ونود التأكيد على المفهوم الشامل للنشاط التعليمي وألا يكون مختزلا داخل غرفة الصف ومتمحورا حول موضوعات ومفردات الكتب المدرسية. وهناك آفاق رحبة لتنفيذ الأنشطة التعليمية على مستوى المدرسة ككل، والمجتمع المحيط بالمدرسة، ومجموعة المدارس المتجاورة، والقطاعات الحكومية ذات العلاقة، ولا ننسى أيضا الدور الأساسي للشراكة مع القطاع الخاص ولو على مستوى مبادرات صغيرة أو قصيرة المدى.

أما **العنصر الثاني** من التعلم النشط والذي قد يكون أكثر تأثيرا فهو مدى انحماك (تفاعل) الطلاب في المهام والأنشطة التعليمية. وقد يكون هذه الانحماك (التفاعل) أدائيا ظاهريا، أو ذهنيا، أو عاطفيا (وجدانياً)، وقد تجتمع هذه الأشكال الثلاثة معا. غير أن الانحماك (التفاعل) الظاهري بمفرده لا يدل مطلقا على التعلم النشط ما لم يكون مقرونا بانحماك (بتفاعل) ذهني، وسيكون التعلم أكثر رسوخا وإمتاعا فيما لو كان مقرونا بالانحماك

(بالتفاعل) العاطفي (الوجداني) المشاعري. وقد يكون من السهل صناعة الانهماك (التفاعل) الظاهري؛ غير أن الانهماك (التفاعل) الذهني يشكل تحدياً للمعلم. ولتحقيقه فيمكن توظيف تكنيكات (فنيات) الأسئلة الصفية بأساليبها المختلفة. غير أنها يجب ألا تكون تقليدية متوجهة نحو المحتوى المعرفي، بل لا بد أن تتمحور حول خبرات الطلاب واتجاهاتهم وآرائهم الشخصية، وإلا لن يشعروا بقيمة تلك الأسئلة وسيعالجونها باستجابات ميكانيكية (حركية) باردة. كما يمكن توظيف المخططات التنظيمية التي تجعل الطالب يبدل جهدا في استيضاح البنية المفاهيمية والموضوعية للمحتوى، أو استثمار استراتيجيات التعارض المعرفي التي تحفز الطالب لحل هذا التعارض من خلال بذل مجهود ذهني مركز. أما الانهماك (التفاعل) العاطفي (الوجداني) المشاعري فيتطلب أن تكون ابتداء العلاقة حميمة بين المعلم والطالب، وبين الطلاب داخل الصف، وألا يكون هناك شعور بالرهبة والخوف، وإلا فلن يكون للمشاعر الإيجابية ظهور في غياب الاطمئنان. كما من المهم أن يتضح ارتباط المحتوى التعليمي بالحياة اليومية للمتعلمين.

ونؤكد مرة أخرى على مدى أهمية استهداف هذين العنصرين لتحقيق التعلم النشط، وما أوردناه من استراتيجيات إنما هو على سبيل التمثيل، وليس هناك حدود لإبداع المعلم في استهداف هذين العنصرين عندما يتبين له البعد التربوي لكل منهما. غير أن من أهم المناحي التدريسية المرتبطة بالتعلم النشط هو: التعلم التعاوني، و التعلم التشاركي، والتعلم المعتمد على حل المشكلات، والتعلم المعتمد على المشروعات. ونشير أيضا إلى أن التركيز على التعلم النشط لا يعني الانفكاك عن المناهج الدراسية الحالية. بل نتوقع أن يبنى على الفرص الموجودة فيها حاليا، ويوسع من خيارات تنفيذها. كما أن للتقنية دور هام في ظل ارتباط الجيل الحالي بها بشكل لم يسبق له مثيل، وبلا شك أن توظيف التقنية ضمن استراتيجيات التعلم النشط سيتواءم مع طبيعة جيل المعلوماتية الحالي، وسيكونون أكثر قدرة على التعامل معها وتوظيفها في التعلم.

ومن المهم أن ندرك أيضا أن التعلم النشط مرتبط بتشجيع عدد من الممارسات الإيجابية يقابله التقليل من الممارسات السلبية التي تحد من الوصول للتعلم النشط كما يوضحه الجدول أدناه.

ممارسات ينبغي تشجيعها	ممارسات ينبغي تقليلها أو التخلص منها
بناء جو من الأمان والطمأنينة	خلق الرهبة والخوف من المعلم
انهماك الطلاب بأنشطة تعليمية متنوعة	النشاط متمحور حول المعلم أو الطالب المتميز
تحفيز الانهماك الأدائي والذهني والعاطفي (الوجداني)	الاقتصار على الانهماك الأدائي والانتباه الظاهري
التواصل التفاعلي مع جميع الصف	التواصل ذو المسار الواحد
الاستمتاع بعملية التعلم	الشعور بالملل من عملية التعلم
تنويع مصادر التعليم والتعلم	الاعتماد على المعلم أو الكتاب المدرسي
تنويع المؤثرات اللفظية والبصرية والحسية	الاقتصار على المؤثرات اللفظية طيلة الدرس

تنوع أساليب التدريس حسب المهام التعليمية	الاقتصار على أسلوب المحاضرة بشكل دائم
التأكيد على بذل الجهد والمحاولة الدائمة	التمحور حول التحصيل الأكاديمي
ربط المحتوى التعليمي بعالم الطلاب	التركيز على المحتوى المعرفي لذاته

• نموذج مقترح للتعلم النشط

يتضمن هذا النموذج أربعة أبعاد أساسية تتألف من عدد من العناصر الجزئية حسب التالي:

(١) التأسيس لتقبل وممارسة التعلم النشط

تحديد مفهوم التعليم والتعلم خلال المبادئ التالية:

- دور المعلم كميسر ومرشد ومشارك في التعلم
- دور المتعلم كمستكشف ومنتج ومعلم
- المتعلمون يبنون فهمهم وتعلمهم بأنفسهم
- يُبنى التعلم الحالي على السابق
- يعزز التعلم بالتفاعل مع الآخرين
- التعلم ذو المعنى يتطلب تنفيذ مهام حقيقية

(٢) التغلب على معوقات التعلم النشط

- تطوير مفهوم التعلم لدى الطلاب
- تطوير مفهوم التعليم لدى المعلمين
- أهمية توفير المناخ الآمن والممتع
- التأكيد على التعلم بدلا من تغطية المحتوى

(٣) استدامة التعلم النشط

- تطوير وتوسيع نموذج التعلم النشط
- إدراك مدير المدرسة للتعلم النشط ودعمه لممارساته
- إدراك البيت للتعلم النشط وإشراكهم في أنشطته
- دعم المشرف التربوي لممارسات التعلم النشط وتقويم ممارستها
- مشاركة المرشد الطلابي ورائد النشاط في دعم أنشطة التعلم النشط

(٤) تفعيل الممارسات الصفية للتعلم النشط

■ دعم الاستعداد للتعلم

- يتأكد من توائم المهام التعليمية لمستوى الطلاب
- يحدد ويوفر المتطلبات المعرفية القبلية للمهمة التعليمية

- يهيئ الطلاب للمهمة التعليمية الجديد

- يدعم ربط المعرفة السابقة بالجديدة

■ تحفيز التعلم

- يوظف العاطفة في تقديم الدرس

- يوضح للطلاب الأهداف المطلوبة

- يُشرك الطلاب في اقتراح ما يرغبون تعلمه

- يقدم أنشطة تتمحور حول الطالب

- يربط موضوع الدرس بالحياة اليومية

- يوضح أهمية الدرس للمجتمع والوطن والأمة

- يسأل الطلاب باستمرار عن الهدف من أداء المهمة التعليمية

- يقدم الدرس ليلبي مختلف أنماط التعلم والذكاءات

- يخطط مهام تعليمية ممتعة ومرحة

- يشجع تفاعل الطلاب مع بعضهم

- يقدّر جهد الطلاب بالإضافة إلى منتجاتهم

- يفعل التعلم خارج الصف

■ نقل مسؤولية التعلم للمتعلم

- يطلب من الطلاب تحديد أهدافهم الخاصة لتعلم الدرس

- يطلب من الطلاب تحديد ما يقومون به لتحقيق أهداف التعلم

- يسأل الطلاب باستمرار عن الهدف من أداء المهمة التعليمية

■ دعم المشاركة والارتباط

- يطلب من الطلاب تحديد طريقة تحقيق أهداف التعلم

- يصمم أنشطة متنوعة تناسب أنماط التعلم والذكاءات المختلفة

- يتيح مساحة للطلاب لإبداء آراءهم

- تقديم مهام تتواءم مع مستويات الطلاب المعرفية

- يشجّع توظيف مهارات التفكير العليا والتفكير في التفكير

- يدعم إشراك البيت والمجتمع في دعم عمليات التعلم

■ التأكد من الفهم

- يقدم تغذية راجعة مباشرة باستمرار

- يقدم الطلاب تغذية راجعة متبادلة

- يستخدم التقويم التكويني المتنوع لدعم التعلم

• الفوائد المتحققة بتبني التعلم النشط

نتوقع -كما أشارت البحوث- إلى أن تحقيق التعلم النشط سيثمر تطوراً ملحوظاً في عدد من الجوانب. فتشير الدراسات إلى نمو في التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين عند استخدام تكنيكات (فنيات) تسعى لتحقيق التعلم النشط. بل وأسهم ذلك أيضاً في زيادة مستوى الاحتفاظ بالتعلم مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أظهر الطلاب تفوقاً في مهارات وعادات التعلم ومهارات الحياة بشكل عام، ومثل هذه النواتج يتم الغفلة عنها وعدم احتسابها- وللأسف- ضمن النواتج التعليمية رغم أن أثرها قد يكون أكبر على شخصية المتعلم ومستقبله الأكاديمي والمهني. كما تشير البحوث إلى زيادة استمتاع المعلمين والطلاب على حد سواء بالخبرات المدرسية والتحسين الإيجابي لاتجاهاتهم نحو التعليم والتعلم وصورة المعلم ودور المدرسة بشكل عام. يضاف إلى ذلك زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على بناء العلاقات مع الآخرين وتدني ملحوظ في الخلافات اليومية بين الطلاب داخل الصف.

• تحديات تواجه تطبيق التعلم النشط

نتوقع أن استهداف تحقيق التعلم سيواجه ببعض الصعوبات. ومن أهمها مفهومنا كتربويين ومعلمين وأولياء أمور وطلاب لعمليتي التعليم والتعلم. فإذا كان تغطية المحتوى هو الهدف الرئيس، ودور المعلم هو الجوهر في التعليم والتعلم، ومهمة الطلاب تحصيل أعلى الدرجات؛ فلن يكون هناك مساحة لممارسات التعلم النشط. لذا ينبغي للمشرف التربوي ومدير المدرسة إعادة النظر لكمية المحتوى والتعامل معه ضمن مستويات وأولويات من الأهمية مرتبطة بكيفية معالجته ومساحة الزمن الذي سيستغرقه. كما يمكن أن يحدد عدد الطلاب في الصف من تنفيذ ممارسات التعلم النشط. لذا ينبغي على المعلم أن يكون حاذقاً في استخدام المجموعات لتقليل الزمن الذي سيستهلكه كل طالب لو أنجز المهمة منفرداً، كما يمكن استغلال المساحات خارج الصف، وتشجيع ممارسة التعلم خارج المدرسة.

• خاتمة

وأخيراً، فلا يعني التعلم النشط التخلي التام عن أسلوب المحاضرة -مثلاً- أو أهمية الاستظهار الذهني لبعض أجزاء المحتوى. بل ننظر للتدريس الفعال على أنه النجاح في توظيف أساليب متنوعة تتواءم مع احتياجات المتعلمين وطبيعتهم، وطبيعة المهمة التعليمية، والمحتوى التعليمي، والمصادر المتاحة. غير أنه من المؤكد أنه لا يمكن تحقيق التعلم النشط بالاقتصار على أسلوب المحاضرة في كل درس، ومع كل الطلاب، وطيلة العام الدراسي. كما أن انهماك (تفاعل) الطلاب في أنشطة متنوعة لن يحقق تعلمًا ذا قيمة إذا لم تكن مرتبطة بالمنهج المدرسي وتسعى لتحقيق

أهداف واضحة. فمجرد انهماك (تفاعل) الطلاب في الأنشطة المتنوعة ليس هو الهدف بحد ذاته؛ بل أن ينهمكون (يتفاعلون) في أنشطة متنوعة تتصل بما ينبغي أن يتعلموه.

• مراجع النموذج:

- Karamustafaoglu O. (٢٠٠٩) Active learning strategies in physics teaching. *Energy Educ Sci Technol Part B*: ١: ٢٧-٥٠.
- Petress, K. (٢٠٠٨). What is meant by “active learning”? *Education*, ١٢٨(٤), ٥٦٦.
- Powner, L.C., & Allendoerfer, M.G. (٢٠٠٨). Evaluating hypotheses about active learning. *International Studies Perspectives*, ٩, ٧٥-٨٩.
- Prince, M. (٢٠٠٤) Does Active Learning Work? A Review of the Research. *J. Engr. Education*, ٩٣(٣), ٢٢٣-٢٣١

المراجع

١. جنسن ، إيريك ، التدريس الفعّال ، مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، ٢٠١٠ م .
٢. السعدوي ، عبدالله بن صالح ، دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، ٢٠١٠ م
٣. سعادة، جودت(٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (د.ط). عمان، دار الفكر العربي .
٤. المانع ، عزيزة عبدالعزيز ، أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأساليب التعليم الشائعة في مدارس مدينة الرياض ، دراسة ميدانية ، جامعة الملك سعود .
٥. الطيب، أحمد البدوي (د.ت). فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة رابطة التربية الحديثة (٦٤) ، ص ٢٤١ .
٦. بدوي، رمضان مسعد(٢٠١٠): التعلم النشط ط(١).الأردن، عمان: دار الفكر.
٧. سعادة، جودت(٢٠٠٣). أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآمن والمؤجل لديهن ، في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، عدد(٤)، مجلد(٢).
٨. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٦). استخدام أسلوب التعلم النشط ، الإدارة المركزية للتدريب .
٩. وزارة التربية والتعليم(٢٠١٢). نموذج التعلم النشط لووكالة الوزارة للتعليم.
١٠. حجازي، رضا السيد(٢٠٠٥). التعلم النشط ، محاضرة بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، ص٣.
١١. حيدر، عبداللطيف(٢٠٠٠): التعلم النشط (ب.ط). الإمارات، كلية التربية .

١٢. رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢). التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات ، وتقويم نواتج

التعلم ط (١). مصر، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر .

١٣ . Ruhl, Kathy L., Charles A. Hughes, and Patrick J. Schloss. (١٩٨٧). Using the Pause Procedure to Enhance Lecall. "Teacher Education" and Special Education ١٠, ١٤-١٨



التعلم النشط